جـــــــامعة عبد الرحمن ميرة – بـجاية –
كلـية الآداب واللـــــــــــغات
قسم اللغة والأدب العربي

تحليل الأخطاء اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي
-دراسة وصفية تحليلية-

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب.

إعداد الطالبة:
– سيليا مازر

إشراف الأستاذ:
– خثير تكركارت

السنـــــــة الجـــــــامعية: 2018 / 2019

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم و المعرفة وأعانني على انجاز هذا العمل، ووفقني إلى أداء هذا الواجب.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أومن بعيد علي إنجاز هذا البحث و أخص بالذكر الأستاذ المشرف "خثير تكركارت" الذي لم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه و ملاحظاته القيمة في كتابة هذا البحث.

إلى

رفيقات دربي صديقاتي العزيزات، وأخص بالذكر " كنزة حميدوش " وفقها الله.

إلى كل ما هو أصلح و سدّد الله خطاها على درب النجاح و التوفيق.

لكم جميعا تشكراتي الخالصة..

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين - أطال الله في عمرهما-

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار،و سعى من أجل دفعي إلى طريق النجاح

أبي

إلى من أفضلها على نفسي و كانت دائما سرّ نجاحي، إلى التي علمتني الصمود في أوقات الشدّة:أمي.

إلى من أرى التفاؤل و السعادة في ضحكته، إلى من تجمعني به صلة الرحم

أخي.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي أخواتي:
ججيقة،لامية،ريمة،حنان(رحمها الله).

إلى من سهرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى صديقاتي وزميلاتي: كنزة،سهام،أمال،نوال،وزنة،جازية،صبرينة،آسية.

إلى من علمونا حروفا من ذهب و كلمات و عبارات إلى أساتذتنا الكرام.

سيليا

مقدمة

تعتبر اللغة الوسيلة الوحيدة لتحصيل المعرفة و بناء كل أمة، ووسيلة للتعبير عن ذاتها، فهي إحدى مقومات بناء الإنسان و المجتمع، بحيث تتصف بمجموعة من الوظائف، كالتواصل مع الآخرين و التعبير عن الآراء و الأفكار و الأحاسيس؛ وبهذا شهد العالم اللغوي تحولات و تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة، مما أدى إلى ظهور اللسانيات التطبيقية التي تعنى بدراسة اللغة من خلال تطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعلمها، كما ساهمت في معالجة موضوعات عديدة منها: التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء.

احتلت نظرية تحليل الأخطاء مكانة هامة في مجال الدراسات اللغوية، وذلك راجع إلى أهميتها في معالجة الصعوبات، التي تهدد كيان اللغات، فبواسطتها يمكن التعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم اللغة.

ويلاحظ اليوم انتشار ظاهرة الأخطاء اللغوية بأنواعها(الإملائية، النحوية، الصرفية، الدلالية) التي تعد من أهم القضايا اللغوية الخطيرة المطروحة في الساحة التعليمية التربوية(ابتدائية–متوسطة)، ولا تزال هذه الظاهرة تمتد في المرحلة الثانوية و الجامعية، فهذا ما يهدد تكوين الأجيال القادمة؛ فهذا الوضع ولد لدي رغبة البحث في هذا الموضوع "تحليل الأخطاء اللغوية في السنة الخامسة ابتدائي.–دراسة وصفية تحليلية–" وذلك رغبة في تقديم دراسة، ولو بسيطة حول هذه الأخطاء.

ومن أسباب اختيارهذا الموضوع، نذكر منها:

– أسباب ذاتية تتمثل في الميل إلى البحوث التي تدرس في مجال اللسانيات التطبيقية، وتعالج قضايا تعلم اللغة و تعليمها.

–وأسباب موضوعية متمثلة في أن الأخطاء اللغوية تشكل تهديد الكيان المجتمع التعليمي.

– كثرة انتشار الأخطاء اللغوية، وشيوعها عند التلاميذ في كل طور تعليمي، مع تدني مستوى المتعلمين، والذي يكشف لنا ضعف اللغوي، مع كثرة الأخطاء خصوصا إملائية.

–أما فيما يخص سبب اختيار المرحلة الابتدائية، وبالأخص السنة الخامسة ابتدائي، و يعود إلى أن التلميذ في هذه المرحلة، قد تعرف على مختلف المهارات اللغوية(الكتابة،القراءة،التحدث،السماع)، وأنها مرحلة نهائية، تكشف لنا نتائج المراحل السابقة من التعليم.

بالإضافة إلى أن التلميذ مشرف على اجتياز امتحان شهادة التعليم الابتدائي.

وبناء على الدوافع ، يسعى البحث إلى الإجابة عن الإشكالية التالية:

–فيما تتمثل أهمية تحليل الأخطاء اللغوية؟ وما هي الأسباب المؤدية للوقوع فيها؟

تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات حول هذه الأخطاء، وهي:

–ماهي أنواع الأخطاء اللغوية أكثر انتشارا بين تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

–ماهي الخطوات المتبعة في تصحيح الأخطاء المرتكبة؟

-هل سبب وقوع في هذه الأخطاء يرجع إلى المعلم أو المتعلم؟

وللإجابة على هذه الإشكالية و التساؤلات الأخرى، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، فهو المناسب لطبيعة الدراسة، كما يسمح لنا باكتشاف الميدان وتحليله، لأننا دائما في مثل هذه المواضيع نحاول وصف الظاهرة أولا، ثم نلجأ إلى تحليل النتائج المتوصل إليها لمعرفة الأسباب، وبالتالي هذا يساعدنا على تقديم الحلول و الاقتراحات المناسبة، من أجل حل مشكلة البحث.

وعلى هذا الأساس قسمت البحث على النحو التالي:

-مقدمة

- الجانب الأول نظري: وهو الذي يضم فصلين؛ الأول و الثاني، ثم الجانب التطبيقي المتعلق بالفصل الثالث.

كان الفصل الأول تحت عنوان تطور اللسانيات التطبيقية، فهو الذي ينقسم بدوره إلى مبحثين.

المبحث1: اللسانيات التطبيقية مفهومها و ميادينها.

المبحث2: علاقة اللسانيات التطبيقية بالعلوم الأخرى.

أما بالنسبة للفصل الثاني: فقد عنوناه بمناهج تحليل الأخطاء و أهميتها في تطوير القدرة اللسانية لدى المتعلم، والذي أدرجناه في مبحثين.

المبحث1: منهج التحليل المقارن والتقابلي و دورهما في تطوير القدرة اللسانية لدى المتعلم.

المبحث2: تحليل عينة الدراسة و نتائجها مع تقديم الحلول المناسبة لها.

ثم يلي بحثنا هذا الخاتمة التي توضح لنا أهم النتائج المتحصلة عليها، وبعض الملاحق التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية، وقائمة المصادر والمراجع، ثم فهرسة الموضوعات.

ولإنجاز هذا الموضوع اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع التي كانت سندا في إنجازه، ونذكر منها:

1-محمود إسماعيل صيني، وإسحاق محمد الأمين(1982)،التقابل اللغوي وتحليل لأخطاء.

2- عبده الراجحي(1992)، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية.

3-محمد أبو الرب(2005)، الأخطاء اللغوية في علم اللغة التطبيقي.

4- فهد خليل زايد(2006)، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الدلالية و الإملائية.

ومن المعروف أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات و العقبات، فهذه الصعوبات لا تخرج عن تلك التي يمكن أن يتلقاها أي باحث، ومن بينها نجدك:

-صعوبة الدراسة الميدانية، فبعض المؤسسات رفضت تقديم الأوراق خوفا من مساءلات مسؤوليهم.

-ضيق الوقت، مما يدفع في بعض الأحيان إلى التسرع السلبي في عرض المسائل.

– صعوبة إحصاء و تحليل الأوراق امتحانات التلاميذ، نظرا لرداءة الخط، وعدم تشكيل الكلمات.

–عرقلة المسار الجامعي بسبب الإضرابات، مما أدى ذلك إلى غلق المكتبة الجامعية، لكن رغم كل هذه الصعوبات إلا أنني استطعت تجاوزها بفضل جهد الأستاذ المشرف الذي أوجه إليه الشكر الجزيل على متابعة البحث، فبارك الله فيه و في عمله.

في الأخير أتمنى أن يكون عملي هذا قد أضاف شيئا جديدا إلى الحقل اللغوي لينتفع به كل باحث،كما أتمنى أن تتبعه بحوث أخرى أكثر عمقا و تحليلا.

الفصل الأول

تكتسي دراسة اللغة أهمية بالغة منذ العصور القديمة، وقد كانت محور اهتمام الفلاسفة وعلماء الخطابة والمفكرين، فاللسانيات علم منعزل ومستقل كليا عن غيره من العلوم، لكن له مجال خاص ومحدد بوضوح ويتمتع بمنهج خاص وفعال، كما تقوم على وصف ومعاينة الواقع، فيرجع ظهور هذا العلم إلى القرن العشرين، وبالتحديد منذ ظهور كتاب فرديناند دي سوسير سنة 1916.

فاللسانيات من أبرز العلوم التي تهتم بالدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم، فكلمة اللسانيات بأكملها تعني علم اللسان أو علم اللغة فتنقسم بدورها إلى قسمين:

أولا: اللسانيات النظرية تتفرع إلى الصوتيات أي:علم الأصوات وعلم التراكيب، وعلم الدلالة والمعجم.

ثانيا: اللسانيات التطبيقية وذلك في الترجمة.

1-مفهوم اللسانيات التطبيقية:

ظهر هذا العلم بعد الحرب العالمية الثانية في جامعة بريطانيا سنة 1946، حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميشيغان، فيدل هذا المصطلح على مجموعة من الأساليب التي تساهم في دراسة اللغة، لكن تختلف التعريفات

من علم إلى أخر، ومن بينها: نجد دافيد كريستال يعرفه بأنه:"تطبيق نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل والبحث اللغوي، ثم يعلق على تعريفه قائلا: وعلم اللغة بهذا المعنى ما هو إلا وسيلة لغاية معينة أكثر منه غاية في ذاته[1].

في حين تعرف معاجم أخرى هذا العلم بقولها:

علم اللغة التطبيقي مصطلح جامع collective term، يدل على تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في ميادين عملية، ويستغل العلوم اللغوية في حل مشكلات عمليةpratical، ذات صلة باللغة مثل: تعليم اللغة واكتسابها، سواء كانت لغة الأم، أو لغة أجنبية، ولذلك فإن بعض علماء اللغة لا يستخدمون هذا المصطلح إلا في الإشارة إلى الجانب التعليميpédagogical فقط[2].

كما ينظر إلى اللسانيات التطبيقية على أنها حقل من الحقول المعرفية الحديثة، فهي في أساسها استثمار لمعطيات علمية للنظرية اللسانية في ميادين معرفية وذلك بمساهمة في تطوير وترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والعلمية البيداغوجية وتطوير طرق ووسائل تعليم اللغات لأبنائها وغير أبناءها، وتستلزم أيضا مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجيا ومواكبتها من أجل الرقي بهذا المجال المعرفي العام[3].

---

[1]-جلا يلي سمية، "اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها"، مجلة الأثر، ع29، المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة الجزائر،2017،ص 126.

[2]-حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،2003،ص74

[3]-بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس،دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، رسالة الماجستير في اللغة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران 2008-2009،ص09.

يتضح من المصطلحات السابقة، أن أغلبها تدل على معنى واحد، وهذا ما يجعل هذا العلم متسعا مما يصعب حصر جميع قضاياه، لكن تبقى الغاية واضحة، فهي متمثلة في حل مشكلات معينة لها علاقة باللغة بصفة عامة، فاللسانيات التطبيقية هي التي تسعى بدورها إلى كشف العديد من الخبايا الموجودة في اللغات، سواء كانت من منشأ الفرد أو مما يكتسبه من اللغات الأجنبية.

2- ميادين اللسانيات التطبيقية:

إن العلوم التي تدرس الإنسان، ومن ضمنها علم اللغة التطبيقي، تنشأ عن تطور الوعي الذاتي بحسب القدرات والحواجز والابتكار، فهذا الجانب هو الذي أدى إلي اختلاف كبير في تحديد ميادين هذا العلم، وذلك راجع إلى تعددها ويمكن حصرها فيما يلي[1]:

-تعلم اللغة الأولى وتعليمها.

-تعليم اللغة الأجنبية.

-التعدد اللغوي.

-التخطيط اللغوي.

-علم اللغة الاجتماعي.

-علم اللغة النفسي.

[1]-عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النشر المعرفة الجامعية، القاهرة،1992، ص09.

-علاج أمراض الكلام.

-الترجمة.

-المعجم.

-علم اللغة التقابلي.

-علم اللغة الحاسبي.

-أنظمة الكتابة.

وسنكتفي في بحثنا هذا بالتطرق إلى أهم ميادينها بالتفصيل ،نذكر على النحو التالي:

2-1-اللسانيات النفسية(psycholinguistique):

تعتبر اللغة الوسيلة الوحيدة لدراسة وكشف سلوك الإنسان وهذا ما دفع علماء النفس إلى البحث في مجال اللغة من أجل الوصول إلى أبعد الدرجات التي نستطيع بها دراسة الإنسان، وعلى هذا فإنّ اللغة هي التي توضح لنا نقطة التقاء هذين التخصصين: علم اللغة وعلم النفس، فمن هنا ظهر علم جديد أصبح يطلق عليه علم اللغة النفسي أو علم النفس اللغوي.

علم اللسانيات النفسيةpsycholinguistique،واحد من أحدث التخصصات اللسانية في الدرس اللغوي الحديث، بدأت معالمه بالظهور أولا في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم

شاع وانتشر بين اللغويين الشغوفين بالمجالات والأبحاث النفسية، والذين نظروا بوعي واهتمام إلى ظاهرة الكلام الإنساني وما له من صلات نفسية وعقلية داخل الكيان البشري[1].

كما يعد علم اللغة النفسي واحدا من أهم فروع علم اللغة التطبيقي الذي يهتم بدراسة اللغة واكتسابها واستعمالها وفهمها، وهو من الموضوعات اللغوية المهمة جدا[2].

فنجد جاك ريتشارد وغيره يعرفه بأنه العلم الذي يهتم بدراسة العمليات العقلية التي تتم في أثناء استعمال الإنسان للغة فهما إنتاجا، كما يهتم باكتساب اللغة نفسها[3].

إذن علم اللغة النفسي هو ذلك العلم الذي يختص بدراسة الأداء اللغوي أي بصفة عامة الأخطاء التي يرتكبها الإنسان والبحث عن العوامل النفسية وراءها.

فمن كل هذا نتوصل إلى أن اللغة لها علاقة وطيدة بالحالة النفسية فكلما تغيرت الحالة النفسية أدى ذلك إلى تغير اللغة.

2-2-اللسانيات الاجتماعية:

تعد اللغة ظاهرة اجتماعية، والدليل على ذلك أن المجتمع هو الذي خلقها بالاتفاق والاصطلاح والتواضع، فلقد خلقها المجتمع من أجل التعبير عن حاجياته ورغباته وهمومه،

[1]-عزيز كعواش،"علم اللغة النفسي بين الأدبيات اللسانية والدراسات النفسية"، مجلة كلية الأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية،ع7، جامعة محمد خيضر-بسكرة،2010، ص03.
[2]-جاسم علي جاسم "علم اللغة النفسي عند قدامى اللغويين العرب"مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، السودان، ع7، يونيو 2009، ص29.
[3]- المرجع نفسه، ص32.

وتطلعاته وطموحاته، وهذه العلاقة بين اللغة والمجتمع هي التي أدت إلى ظهور علم وهو "اللسانيات الاجتماعية".

لقد أطلق العلماء على هذا النوع من العلم مصطلح "علم اللغة الاجتماعي "الذي يعنى بدراسة الواقع اللغوي في أشكاله المتنوعة باعتبارها صادرة عن معان اجتماعية، وثقافية مألوفة وغير مألوفة، ويشمل أيضا كل ما يتعلق بالعلاقة بين اللغة والمجتمع؛ ومن ميادين هذا العلم نجذ[1]:

-تحليل الخطاب السياسي.

-تحليل الخطاب الإعلامي.

-تحليل الخطاب الديني.

-الاعتماد على ظاهرة الكلام.

ومن اهتمامات هذا العلم حسب ما ذهب إليه هاليداي نذكر ما يلي:

- الازدواجية اللغوية والتعدد اللغوي وتعدد اللهجات.

-التخطيط والتنوع اللغوي.

-اللسانيات الاجتماعية والتربية.

-تطور اللغة عند الطفل.

[1]-هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، الجامعة المستنصرية ،ط1، 1988، ص24.

-دراسة النصوص.

-اللسان والمجتمع، والتواصل الحضاري.

كذلك تعرف اللسانيات الاجتماعية باهتمامها بدراسة التباين الاجتماعي الذي يظهر واضحا في المجتمع اللغوي، و يسجل الفروق اللغوية الموجودة بين طبقات المجتمع المختلفة، كما يرصد التحول والانتقال الاجتماعي من طبقة إلي طبقة أخرى، وأثر ذلك على الأشكال اللغوية التي يختارها، أفراد تلك الطبقة[1].

من خلال ما تطرقنا إليه في تحديد مفهوم اللسانيات الاجتماعية، نستخلص أنها فرع من فروع اللسانيات التطبيقية التي تعنى بدراسة الوظيفة الاجتماعية للغة المتمثلة في عملية الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع الواحد، وبهذا ينتج التأثير والتبادل بين اللغة والمجتمع.

2-3-اللسانيات التقابلية:

تعد اللسانيات التقابلية علم من العلوم التطبيقية، يهتم بدراسة مكونات اللغة: وهو أحد فروع اللسانيات الحديثة، غايته معرفة المشكلات التي يعاني منها المتعلم الذي يرغب في اكتساب لغة جديدة بأسهل الطرق، كما تهتم اللسانيات التقابلية في تشخيص أوجه الاختلاف بين لغتين أو أكثر من أصول متباينة.

[1]-آسية باتني، النص بين المنطوق والمكتوب، دراسة لسانية تطبيقية، رسالة الماجستير في اللغة قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران، 2007م-2008، ص12.

ظهر علم اللغة التقابلي ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات "العملية" التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات، كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية، والحافز الذي ساهم في ظهور هذا العلم هي تلك الدراسات والمقارنات التي عرفت سابقا، حيث نجد من بينها المقارنة الأولى: وهي مقارنة داخل لغة واحدة وذلك من أجل اختيار الأنواع اللغوية التي تقدم في التعليم.

أما المقارنة الثانية: هي تلك التي يطلق عليها أحيانا "المقارنة الخارجية" فهذه المقارنة تجري بين لغتين أو أكثر، فيطلق على هذه الدراسة مصطلح علمي وهو "التحليل التقابلي"

فبعد إنّ ازدهر موضوع المقارنة اللغوية في الماضي "فقه اللغة المقارن" إذ أنه صار يختص بمقارنة لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة، لكن بهدف مختلف، إذ أنه يهدف إلى الوصول إلى الخصائص الوراثية المشتركة بين تلك اللغات، وقد كان هذا العلم منهمكا في مقارنة التغيرات التي طرأت على لغات من عائلة لغوية واحدة بغية الوصول إلى قوانين عامة لتلك التغيرات[1].

بناء على ما سبق ذكره، نستخلص أن موضوع اللسانيات التقابلية هو البحث في المقابلات بين لغتين اثنتين أو لهجتين أو لغة أو لهجة، وتساهم أيضا في دراسة الفروق بين لغة منشأ المتعلم واللغة التي هو بصدد تعلمها، كما يساهم هذا العلم في تطوير مجالات

[1]-عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص45.

الدراسة خاصة على المترجمين، وينطبق ذلك على مجال تعليم اللغات حين تقدم اللسانيات التقابلية العون للمدرسين في تطوير موادهم الدراسية.

2-4-التخطيط اللغوي:

تعد اللغة الوسيلة الوحيدة للكشف عما في الوجود، لذلك سعى الكثير من الدارسين واللغويين خاصة إلى وضع الطريقة الأنسب لدراستها وحل جميع المشاكل التي تعترض الدارس أو المتعلم، سواء كان في مجال البحث أو في مجال استعمال اللغة، فلجأ اللغويون إلى التخطيط اللغوي أو التخطيط لألسني من أجل تحقيق أهداف لغوية.

يمكن تعريف التخطيط اللغوي على أنه عملية عقلانية منظمة مبنية على فرضيات نظرية وعلى اهتمام المجتمع المنهجي المتعقل، فهو عبارة عن مجموعة من الجهود المستمرة الطويلة الأجل التي تخولها الدولة بهدف تغيير لغة ما أو بهدف تغيير وظائف تلك اللغة في المجتمع من أجل إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالاتصال والتفاهم بين أفراد المجتمع[1].

كما يحدد "هوغن" (E.Haugen)التخطيط لألسني علي النحو التالي:

التخطيط هو النشاط الذي يقوم بتحضير إملاء وقواعد ومعاجم نموذجية لتوجيه الكتاب والمتكلمين في مجتمع لغوي غير متماسك، فالتخطيط يتتبع محاولة توجيه تطور اللغة في الاتجاه الذي يرغب فيه المخططون.

[1]-روبرت ل. كوبر، التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي ،تر خليفة أبو بكر الأسود، مجلس الثقافة العام، القاهرة،2006، ص70.

فالتخطيط الألسني ككل تخطيط نشاط يتم من خلاله وضع الأهداف واختيار الوسائل، كما يتركز هذا التخطيط على المشكلات اللغوية من خلال اتخاذ القرار بالنسبة إلى الأهداف البديلة والخيارات لإيجاد الحلول فيما يتعلق بهذه المشكلات ومن بينها هذه القضايا التالية[1]:

1-وضع المقياس للكتابة الصحيحة والكلام الجيد.

2-ملائمة اللغة كوسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها.

3-قدرة اللغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعلمي.

4-عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المتنوعة ضمن الدولة الواحدة.

5-اختيار لغة التعليم.

6-ترجمة الأعمال الأدبية.

7-اعتماد اللغة المناسبة للتبادل العلمي.

8-القيود الموضوعية على الاستعمال اللغوي في بعض المجتمعات.

9-التنافس بين اللهجات والارتقاء بلهجة إلى مرتبة اللغة الرسمية.

10- المحافظة على التوازن بين مصلحة الدولة ومصلحة الأفراد في المجال اللغوي.

[1]-ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار النشر العام للملايين، ط1، بيروت، 1993، ص ص 10-11.

نستنتج مما سبق أن التخطيط لألسني أو اللغوي هو الذي يسعى بدوره إلى إعطاء العديد من الخيارات من أجل حل المشكلات اللغوية ويتم ذلك عند اتخاذ القرار المناسب من قبل اللغويين والمسؤولين من أجل كسر الحواجز والعوائق التي يتعرض لها المجتمع اللغوي.

2-5-اللسانيات الحاسوبية (Comutational Linguistics):

تعتبر الدراسات اللغوية المحفز الوحيد الذي أدى إلى ظهور العديد من الجهود التي ساهمت في دراسة اللغة، فنجد اللسانيات التطبيقية هي الأخرى جعلت اللغة ميدانا لتطبيق وذلك راجع إلى تنوع ميادينها ومن بينها نجد اللسانيات الحاسوبية التي خلقت علاقة بين اللغة والحاسب.

ينظر إلى اللسانيات الحاسوبية على أنها إحدى العلوم البينية التي تقع بين علمين مستقلين، وذلك لاتصالها بعلم اللغويات أو اللسانيات من جهة وبعلم الحاسب الآلي، ويرى مارتن كي: إن اللسانيات الحاسوبية قد بزرت إلى حيز الوجود وأن بدايتها كانت في عام 1949، فقد شهد هذا المجال تقدما سريعا في السنوات القليلة الماضية، مما ساعد على بروز تطبيقات عملية استفادت من نتائج تلك الأبحاث بشكل مباشر وفي مجالات شتى[1].

ويعرف نيوقس(Nugues) اللسانيات الحاسوبية بأنها فرع عن علمي اللغة والحاسب، يهدف إلى تصميم نماذج رياضية للتراكيب اللغوية، للتمكن من معالجة اللغة آليا عن طريق الحاسب، كما يعرفه من وجهة نظر لغوية على أنه تشكيل النظريات والنماذج اللغوية أو

[1]عبد الله بن يحي الفيفي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، دار وجوه للنشر والتوزيع، ط1،الرياض، 2017،ص 5

تنفيذها على الآلة ويرى أنه بإمكاننا النظر إليه على أنه وسيلة لتطوير نظريات لغوية جديدة بمساعدة الحاسب[1].

ومن مجالات اللسانيات الحاسوبية نجد[2]:

1-الصوتيات الحاسوبية.

2-التحليل الصرفي.

3 -التحليل النحوي.

4-التحليل الدلالي.

5-تحليل النصوص.

6-التدقيق الإملائي.

لعل ما يمكن استخلاصه مما سبق أن اللسانيات الحاسوبية هي الأخرى فتحت مجالا معرفيا هاما في معالجة اللغة وبطريقة آلية حيث تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى أصغر وحدة موجودة في اللغة والقيام بتحليلها، فاللسانيات الحاسوبية لها دور كبير في التطور و التقدم فهي ساهمت في معالجة النصوص وأصوات اللغوية.

1- عبد الله بن يحي الفيفي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، دار وجوه للنشر والتوزيع، ط1،الرياض، 2017،ص 5-6-7.

3-اهتمامات اللسانيات التطبيقية:

يهتم هذا العلم بما يلي[1]:

- وضع القوانين العلمية موضع الاختيار و التجريب.

- استعمال تلك القوانين و النظريات في ميادين أخرى قصد الاستفادة منها،و بناء على ذلك فإنّ اللسانيات التطبيقية هي استعمال فعلي لمعطيات النظرية اللسانية للبحث في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية و تعليمية اللغة من أجل تطوير طرائق تعليمها للناطقين و لغير الناطقين بها.

يتضح لنا أن اللسانيات التطبيقية جعلت من نفسها مجموعة من القوانين من أجل مواصلة البحث لكي يتسنى للباحث إيجاد طريقة العمل من أجل الوصول إلى المعارف التي يرغب في الحصول عليها.

4-أقسام اللسانيات التطبيقية:

لقد أدى تطور اللسانيات التطبيقية إلى بروز العديد من الاختلافات حول هذا العلم، وخاصة في الاختلاف المتمثل في تحديد المفهوم، فلقد أدى هذا التنوع إلى ظهور العديد من الآراء حول أقسام هذا العلم، فهناك من يقسم علم اللغة التطبيقي إلى خمسة أقسام من مجموعة متنوعة المواضيع على النحو التالي[(2)]:

[1]عبد القادر شاكر،اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،ط1 ،الإسكندرية،2016،ص31.
[2]-السيد العربي يوسف "علم اللغة التطبيقي وتعليمية اللغات" موقع الألوكةwww.alukah.net، ص5.

1-اللسانيات التطبيقية في العمل.

2-تعلم اللغة وتعليمها.

3-اللغة والثقافة والهوية.

4-وجهات النظر بشأن اللغة المستعملة.

5-أوصاف لغة اللسانيات التطبيقية.

ما تجدر الإشارة إليه أن اللسانيات التطبيقية تسعى بدورها إلى دراسة اللغة، سواء لغة الأم أو الهدف، والثقافة والهوية التي تميز كل مجتمع عن آخر، كما تدرس الفروقات المتواجد بين اللغات وتصفها وتعطي وجهات نظر بشأنها، فنلاحظ أن هذه الأقسام تساعد الفرد على حسن الفهم وتسانده في خطوات التطور والتقدم على المستوى اللغوي.

5-خصائص اللسانيات التطبيقية:

بما أن لكل علم من العلوم له خصائصه، فإن اللسانيات التطبيقية هي الأخرى تتميز وتتصف بالخصائص التالية[1]:

أ-البراغماتية(النفعية): لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم إلى تعليم اللغة أو اللغات، وعلى كل ما يدفع بالمتعلم إلى أن يتعلم ويتكلم وينتج خطابا وكلاما ما.

ب- الانتقائية النفعية:الانتقاء من القسم النظري إلى ما يراه المعلم ملائما لخدمة البيداغوجية،وله صلة بالتدريس فقط.

[1]-عبد القادر شاكر، اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، المرجع السابق، ص43.

ج–الفعالية التي تسعى إلى البحث عن الوسائل المتنوعة والمختلفة والمناسبة لمقام الدروس والتي تخدم الطرائق التعليمية عند تعليم لغة الأم أو لغة ثانية.

د–دراسة نقاط الاحتكاك والتشابه والإختلاف الحاصل بين لغة الأم واللغات الأجنبية، من أجل الوصول إلى طريقة فعالة في التدريس.

بعد الحديث عن خصائص اللسانيات التطبيقية التي ذكرنها نستنتج أن لها دور كبير في دراسة اللغة ووصف طرق تدريسها، كما احتضنت دراسة التقابل بين لغتين مختلفتين في اللسان، والوصول إلى تحديد أوجه التقارب وتحديد أنواعها وأشكالها، كما أن هذا العلم يضم تقريبا كل العلوم في دراسة اللسان.

من الصعب إعطاء تعريف دقيق وموحد للسانيات التطبيقية، وذلك يعود إلى تداخل العلوم الإنسانية من جهة، إلى حداثة اللسانيات التطبيقية من جهة أخرى، فنجد أن لكل علم من العلوم له موضوعا خاصا تتخذه محورا للدراسة، فعلى هذا نجد أن اللسانيات التطبيقية لها علاقة بعلوم مختلفة.

1-علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات العامة:

تتنزل اللسانيات التطبيقية في إطار عام يرتبط باللسانيات العامة، حيث تستمد منها المفاهيم والأدوات والمصطلحات، وتتميز عنها في تأديتها دورا بارزا في تحليل العملية التعليمية وترقيتها، حيث أنها تجيب عن مختلف التساؤلات العلمية البيداغوجية التي تواجه معلم اللغة.

تعتبر اللسانيات العامة إطار نظري عام يشتمل على المادة النظرية والمنهجية والاصطلاحية، وبهذا تستفيد اللسانيات التطبيقية منها، حيث أنها تجيب على مختلف التساؤلات العلمية والبيداغوجية التي تواجه معلم اللغة.

ولا بد من الإشارة أن اللسانيات التطبيقية لا تقتصر على جانب واحد فقط، الذي يحصره البعض في تعليمه، بل تنفتح على الكثير من الحقول: صناعة المعاجم، اللسانيات الآلية، اللسانيات الاجتماعية، والنفسية، التخطيط اللغوي، تحليل الأسلوب، الإلقاء وعيوب

النطق، وأمراض الكلام، إضافة إلى أنظمة الكتابة، وعلم اللغة الإحصائي وتعدد اللغات في المجتمع، والترجمة التي يعدها الكثير من المتخصصين في هذا المجال ميدانا خصبا لاستثمار التجربة في مجال اللسانيات[1].

ومما يستحق ذكره أيضا أن اللسانيات التطبيقية لها شرعية الحضور الإلزامي في حقل الترجمة، لتقديم إجابات عملية آنية ومعززة، مرجعية وإجرائية[2].

نستخلص من كل هذا أن علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات العامة علاقة ترابط وتكامل، فنجد أن اللسانيات التطبيقية دراسة حديثة نشأت بفضل تطور اللسانيات العامة التي ينصب عملها في تحديد المصطلحات والمفاهيم ثم توالت الدراسات حتى ظهور علم اللغة التطبيقي الذي يعتبر كنتيجة لهذا التطور، حيث يعمل على حل المشكلات المتعلقة باللغة، سواء كانت أخطاء لغوية أو أمراض الكلام، أو دراسة لسانية بصفة عامة.

2-علاقتها بمجال التربية:

مرت الدراسات اللسانية التطبيقية بعدة مراحل من أجل دراسة اللغة، وذلك في مستوياتها من أجل الاطلاع عليها، إما من حيث البنية أو من حيث الاستعمال، فاللسانيات التطبيقية ارتبطت بشتى العلوم من أجل تطوير منهجها واتساع مفاهيمها، فهذا ما أدى إلى

[1]-مجمد سيف الإسلام بوفلاقة، "اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليمية اللغات...وقفة مع منظور حسن مالك"، رأي اليوم صحيفة عربية مستقلة،www.raialyoum.com

[2]-مجمد سيف الإسلام بوفلاقة، "اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليمية اللغات...وقفة مع منظور حسن مالك"، رأي اليوم صحيفة عربية مستقلة،www.raialyoum.com .

خلق علاقة بينها وبين مجال التربية الذي يعتبر مجالا هاما حيث يسعى إلى تطبيق اللغة تطبيقا صحيحا على أرض الواقع.

لابد من الاعتراف بأن التحقيق من المشاكل التي كانت تعترض سبيل المعلمين بين عامي 1955-1956، كان يسير سيرا بطيئا؛ و السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى الغياب الكامل للتأهيل المدرسي للمعلمين الذين كانوا يواجهون تلك المشاكل،و للمسؤولين عن وضع البرامج، و كذلك إلى قلة الاهتمام بالبحث اللساني المتعلق بهذه المسائل العلمية، لكن مع تطور الأعمال اللغوية، و خاصة التي عرفت في فرنسا عن طريق المختصين، هي التي كانت وراء تغير المواقف إلى حد ما؛ فمن الطبيعي أن يتم البحث عن نقل مكتسبات هذا المجال الحديث من مجالات البحث اللساني إلى الميدان التربوي[1].

إن اللسانيات التطبيقية، وبفضل معطيات اللسانيات العامة، تقدم للمعلمين إمكانية إيصال تلاميذهم إلى هذا الوعي العميق للسان الذي يسمح لهم بأن يكونوا متحدثين بشكل جيد وكامل، وتقع هذه المسؤولية على عاتق المعاهد الجامعية المكلفة بتأهيل المعلمين، بغض النظر عن اختصاصاتهم، ومنحهم الوسائل الكفيلة للوصول إلى هذه الغايات[2].

مما سبق ذكره عن علاقة اللسانيات التطبيقية بمجال التربية، نرى أن هناك علاقة تكامل وترابط، فلا يكون المعلم ذو مادة معرفية مؤهلة إلا إذا كان لديه اطلاع على

1-شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، تر محمد رياض المصري، د الوسيم للخدمات و الطباعة، دمشق، ص 84.
2-المرجع نفسه، ص 95.

اللسانيات التطبيقية التي تعتبر مجالا واسعا يشمل الكثير من المجالات والفروع، فكلما زادت اللسانيات التطبيقية في عملها عاد ذلك بصورة جيدة على مجال التربية.

2-3-علاقتها بمصادرها العلمية:

2-3-1-المصادر العلمية للسانيات التطبيقية:

لقد كانت اللسانيات التطبيقية منذ بدايتها مرتبطة باللسانيات العامة، فكما هو معروف لا ينطلق أي علم من العلوم من العدم، فاللسانيات التطبيقية استمدت مادتها من اللسانيات العامة التي تعتبر منطلقها الوحيد، لكن حسب ما توصل إلينا أن مصادر التي يستقي منها هذا العلم متعددة وكثيرة، فلا يمكن حصرها.

يتفق السواد الأعظم من العلماء والباحثون على أن مصادر اللسانيات التطبيقية متعددة، لكنهم يختلفون في المساحة والدور، فهناك فريق من العلماء يرى أن اللسانيات العامة هي العلم الأبوي والممون الرئيسي للسانيات التطبيقية، وأن تجاهل اللسانيات العامة قد يؤدي إلى انخفاض الاهتمام باللسانيات التطبيقية.

بالمقابل هناك فريق آخر من العلماء يرى أنه على الرغم من أهمية اللسانيات العامة على اللسانيات التطبيقية ، فهو أحد مصادر اللسانيات التطبيقية لا المصدر الرئيسي، بل مصادرها تعددت لتضم الكثير من العلوم، و ذلك بدرجات متفاوتة[1]:

[1]صالح ناصر الشويرخ،قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية،ص19

– اللسانيات العامة، اللسانيات النفسية، علم النفس، علم الدلالة، و علم الرموز، علم صناعة المعاجم، اللسانيات الاجتماعية، النظرية الاجتماعية، التعليم بكل فروعه، الرياضيات، علم الإحصاء الحاسوبي، المنطق الفلسفة، علم البلاغة، تحليل الخطاب، فلسفة العلوم، دراسة الجهاز العصبي، علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، الاتصال الكلامي، علم أمراض اللغة، الأدب و النقد الأدبي، الترجمة، دراسة أسماء المواقع، الذكاء الصناعي، نقل المعلومات و تخزينها، القانون و الإدارة العامة.

إن هذه القائمة ليست كاملة بل هي مفتوحة، وأن الحاجات المستقبلية قد تتطلب الاستعانة بعلوم أخرى، وعلى الرغم ما تتميز به هذه القائمة من شمولية، وفيها خلط بين مصادر اللسانيات التطبيقية ومجالاتها.

فاللسانيات النفسية و الاجتماعية، و علم صناعة المعاجم، و تحليل الخطاب تندرج الآن تحت مظلة اللسانيات التطبيقية.

والواقع أن تعدد مصادر اللسانيات التطبيقية يعود إلى طبيعة هذا العلم، فهو انتقائي، يعتمد على أي مصدر من مصادر اللغة لحل مشكلة لغوية، وهذه الانتقائية مشروعة، لأن المشكلات اللغوية في اللسانيات التطبيقية تشتمل على عوامل مختلفة إلى جانب العوامل اللغوية، مثل العوامل التربوية، الاجتماعية، النفسية، الأنثروبولوجية (الإنسانية) والعوامل السياسية والدينية والثقافية والعوامل الاقتصادية وغير ذلك[1].

[1]- صالح ناصر الشويرخ،قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية،ص20.

ومما تجدر الإشارة إليه، أنّ بحوث اللسانيات التطبيقية، قد عرفت ازدهارا ملحوظا في الآونة الأخيرة، مما أسبغ على الدرس اللغوي طابع التطبيق والتنوع الراجع إلى استفادتهما من العلوم المختلفة فهذا ما جعلها منفتحة ومتنوعة من حيث مجالاتها وفروعها وعلاقتها بالعلوم الأخرى جعلها متقدمة وقادرة على الاستجابة بطريقة منهجية لأي مشكلة مرتبطة باللغة.

2-3-2-علاقة اللسانيات التطبيقية بهذه المصادر:

إن مصادر اللسانيات التطبيقية متنوعة ومتعددة فهي أكثر ثراء من حيث المادة ومن حيث المنهج المتبع في دراسة اللغة، فكل هذا ساهم في خلق علاقة مترابطة بينها وبين هذه المصادر التي تعتبر المنبع الأساسي لها بعد اللسانيات العامة، التي لها دور كبير في تطوير هذا العلم.

تعد المصادر العلمية التي تستمد منها اللسانيات التطبيقية مادتها جميعها مصادر تتصدى للغة الإنسانية من زاوية ما، فهي الجسر الذي يربط بين هذه العلوم، لكن علينا أن نؤكد أن العلاقة بينها وهذه العلوم ليست علاقة "مباشرة"، أي أنه لا تأخذ منها مادتها أخذا مباشرا، وإنما تطوع "ما يحتاجه" منها وفقا لطبيعة تعلم اللغة.

كما قدمت هذه العلوم الكثير للسانيات التطبيقية، فكل علم إلا وله أهمية كبيرة، ويمكن أن يكون أي منها أهم من غيره عند الحاجة إليها؛ فعند اختيار المادة اللغوية في

مقرر ما نحتاج، أولا إلى علم اللغة، وتحديد المهارات المطلوبة نحتاج إلى علم اللغة الاجتماعي[1].

لكن رغم العلاقة التي تربط بين هذا العلم، والمصادر التي يستقي منها، إلا أنها تعتبر علما انتقائيا، تنتقي من هذه العلوم ومن غيرها ما تراه مناسبا، وقد تبدو هذه الانتقائية نقطة ضعف في المنهج، إذ تبدو بها اللسانيات التطبيقية علما هشا غير متماسك، و هذا غير صحيح، لأن التماسك يبدأ من القضية الأساسية، و هي تعليم اللغة.

ومن المهم كذلك أن نؤكد أن العمل في تعليم اللغة لا يمكن أن يكون فرديا، و لا يمكن أن يكون جزئيا، و لا يمكن أن يكون مشتقا، إذ من المستحيل أن نتصور عالم اللغة في غرفة، و عالم النفس في أخرى، و عالم الاجتماع في الثالثة، و عالم التربية في الرابعة، فكل واحد منهم يقدم تصوره في وضع مقرر تعليمي للعربية مثلا: العمل لا يمكن أن يكون مكتملا إلا إذا كان هناك ترابط بين هذه العلوم، فوظيفة اللسانيات التطبيقية هي الوصول إلى التناغم الفعلي بين هذه العلوم مع الاستعداد الدائم للتطور والتواؤم مع متغيرات الزمان و المكان[2].

نستنتج من خلال ما سبق أن اللسانيات التطبيقية، قد اطلعت على العلوم الأخرى من أجل تطوير دراستها اللغوية التي ساعدت الدارس المتعلم على معرفة اللغة بمختلف أنواعها

[1]-عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، ص 30.
[2]- المرجع نفسه.ص ص32-33

وجوانبها؛ ولهذه العلاقة دور كبير في خلق التعاون بين المجالات العلمية، فكلما كثرت الآراء والخيارات بين اللغويين، كلما زاد ذلك في الإنتاج اللغوي.

الفصل الثاني

1-التحليل المقارن: النشأة والمفهوم.

إن جميع العلوم التي وصلت إلينا لها منهج تتبعه، من أجل تقديم مادتها، فهو عبارة عن جملة من الإجراءات التي يستخدمها لمعرفة المواضيع التي تعالجها هذه العلوم، فاللسانيات التطبيقية هي الأخرى اتبعت مناهج عديدة من أجل استخلاص المعارف نسبيا، وعرض الأفكار والاكتساب الحقيقي، ومن بين هذه المناهج، نجد المنهج المقارن الذي يعد قديما، لكنه استطاع دراسة التغيرات التي تطرأ على اللغات من عائلات لغوية واحدة.

1-1-نشأة التحليل المقارن:

المنهج المقارن هو امتداد للمنهج التاريخي، وقد نشأ علم اللغة المقارن في القرن الثامن عشر، عندما اكتشف اللغة السنسكريتية[1].

يرى اللغويون أن هذا المنهج يعتبر مدخلا واسعا لدراسة أبعاد التاريخ الأولى، ومع تسجيلا الاعتراف بقدرة البحث المقارن على كشف عن حقائق في ميادين اللغة، وعن ظواهر ما وعلاقتها مع اللغات الأخرى[2].

أما المستشرقون فقد كانت انطلاقاتهم من كليات اللاهوت، حيث أدركوا العلاقة بين العبرية والعربية، والسريانية، ثم بدأت المقارنة بين العربية والعبرية في القرن الثامن عشر

1-نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية ،الإسكندرية،2000،ص 289.
2-عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، د ار صفاء لنشر و التوزيع،ط1،عمان،2002،ص 117.

وتوالت الدراسات إلى أن جاء كارل بروكلمان ألف كتابا يحمل عنوان "الأساس من النحو المقارن للغات السامية".[1]

كما وجد العلماء ظواهر مشتركة في اللغات على مدى قرون بين إيران والهند وأوروبا، فعدوا هذه اللغات أسرة لغوية واحدة، أطلق عليها العلماء اسم اللغة الهندية الأوروبية الأولى، كما وجد اللغات العربية والعبرية والفينيقية والأكادية والحبشية، تحمل بعض الخصائص الأساسية المشتركة، واستنتج العلماء أنها لغات تشكل أسرة لغوية واحدة، وأنها انحدرت من أصل واحد، أطلقوا عليها اللغات السامية الأولى.[2]

كان استعمال المقارن باعتباره مفتاحا للتاريخ المبكر وتصور التغيير، باعتباره تحليلا للتكامل القديم، كانت لهما خاصية للتفكير العلمي للعصر[3].

وعندما حل القرن التاسع عشر، شهدت الدراسات اللغوية تطورا كبيرا، وخاصة الاتجاه الذي لجأ إلى الدراسة اللغوية التاريخية، ومنذ ذلك الحين عرفت الدراسات اللغوية، ثلاثة مناهج وهي[4]:

---

[1]-المرجع السابق، ص291.
[2]-أحمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية (مع مدخل لدراسة علم اللغة)،دار المعرفة الجامعية,بيروت,2002 ص 21.
[3]-ر.ه.روبنز، موجز تاريخ علم اللغة (في الغرب)، تر: أحمد عوض، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، سلسلة عالم المعرفة، 1978، ص 250.
[4]-رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د مكتبة الخانجي، ط 3، القاهرة، 1997، ص 181.

أ-المنهج الوصفي: حيث يعرفه حسين على أنه منهج يصف اللغة لوجه عام على الصورة التي توجد عليها في مدة زمنية معينة، ليس ضروريا أن تكون في الزمن الحاضر والباحث يستند في ذلك على ثلاثة أسس وهي[1]:

1- استقراء المادة اللغوية.

2-تقسيم عناصر المادة اللغوية إلى فروع وأقسام.

3-تسمية كل عنصر في مصطلح خاص لوضع القواعد الكلية والجزئية، التي تبحث عن الاستقراء.

ب-المنهج التاريخي: هو منهج يبحث به عن تطور ظاهرة لغوية من حيث الشكل والاستعمال والتطورات التي مرت بها خلال أزمة معينة[2].

ج-المنهج المقارن: هو منهج يسعى إلى تقديم تفاعيل اللغات الثابتة بالوثائق، كما يسعى إلى تحديد صلات القرابة بين هذه اللغات، فكل اللغات الفارسية واللغات السلافية، والجرمانية، والرومانية كلها تبدوا على أنها عالم لغوي واحد، نتيجة لسلسلة متتابعة من التباين لحالة لغوية واحدة، فلقد اتفق اللغويون على إطلاق تسمية على هذه اللغات بالغات

[1]-محمد الرابع أول سعد، علم اللغة التقابلي النظرية والتطبيق، ط1،دار الآفاق العربية،القاهرة،2015،ص 28.
[2]-أحمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية (مع مدخل لدراسة علم اللغة)، ص 105.

الهندية الأوربية فمنذ نشأة الطريقة المقارنة بين اللغات ، فهي تحظى بمكانة مرموقة في مجال اللغويات.

هذا هو المنهج المقارن، وتلك حدوده، وقد تأثر به دارسو اللغات السامية الذين كانوا يعانون من صعوبة الرجوع بظاهرة ما، في هذه اللغات إلى أصلها، ذلك لأن هذه اللغات السامية ليست متصلة في سلسلة لغوية واحدة، فهذا ما أدى إلى اصطلاح على تسميتها "بالسامية الأم"[1].

من خلال ما عرضناه عن نشأة التحليل المقارن، نستنتج أن هذا المنهج ظهر من أجل حل الصعوبات التي تدور حول اللغة، فبواسطته استطاع اللغويون التعرف على أصل هذه اللغات وتصنيفها، فالمنهج المقارن من بين الوسائل المهمة لكشف خبايا اللغات، فإذا غاب المنهج أدى ذلك إلى غياب النظام مما يجعل اللغة غير معروفة الأصل.

1-2-مفهوم التحليل المقارن:

لقد ظهر التحليل المقارن من أجل دراسة اللغات حتى لا يقع الدارس اللغوي في صعوبات، التي يمكن أن تجعله يقع في الخطأ أو تشكل عرقلة تصاحبه في مساره اللغوي، فهذا المنهج تمكن من دراسة اللغة، حيث اكتشف أوجه الإخلاف والتشابه الموجود في

[1]-رمضان عبد التواب، المرجع السابق، ص ص 198-199-200.

اللغات المنتمية إلى أصل واحد، فهذا ما جعل اللغويون يطلقون عليه الكثير من التسميات، كما نجد العديد من المفاهيم وآراء حوله.

1-2-1-أهم التسميات التي أطلقت على هذا العلم:

لقد أطلق على هذا المنهج تسميات عديدة، فهذا راجع إلى الفترة، فكل فترة تمر عليها دراسة ما، إلا وتركت بصمة، فهذا ما أدى إلى ظهور تسميات عديدة وجديدة، لمفهوم واحد، ومن بين التسميات التي أطلقت على هذا المنهج نجد:

منهج الاستعارة: أطلقت هذه التسمية عند الدراسة المقارنة، وهو نقل واستعارة، نظم التعليم في البلاد المتقدمة، حيث ثبت خطأ الهدف وخطأ المنهج معا؛ وهدف هذا المنهج يكمن في التربية المقارنة خاصة.

كما أطلق عليه المنهج الوصفي أو المنهج التحليلي أو المنهج التفسيري، لكن مع تطور الدراسات، وخاصة التربية المقارنة في مراحل نموها، أطلق عليه في تلك المرحلة أيضا منهج القوى والعوامل، واسمه أكثر تحديدا من المنهج التحليلي أو التفسيري.

كما يطلق عليه أيضا المنهج العلمي في المرحلة الأخيرة، غير أن المنهج العلمي اسم كبير يشمل المناهج المستخدمة في العلوم الطبيعية والإنسانية التربوية وغير التربوية.

لكن مع دراسة لهذه التسميات، وجدوا أن المنهج المقارن هو أنسب المناهج المستخدمة، وأكثر دلالة وشمولية للمناهج الأخرى[1].

نرى من خلال هذه التسميات التي أطلقت على هذا المنهج، أنها مهما كان هناك اختلاف في التسمية إلا أن الهدف والدور الذي يسعى إليه واحد، وهو البحث عن أوجه الاختلاف والتشابه بين لغتين مختلفتين، لكنهما ينتميان إلى أصل واحد.

1-2-2-التحليل المقارن:

تعتبر المناهج اللغوية المتبعة في الدراسات اللغوية، مناهج استطاعت تحديد بنية اللغة وعلاقاتها بالمحيط الخارجي، كما درست أهم العوامل التي تتأثر بها، واستطاعت دراسة اللغة من حيث بنائها وأسلوب تنظيمها ووظيفتها، فلقد سار اللغويون على منوالها من أجل وصف اللغة، والوصول إلى الحقيقة.

عرف هذا العلم بمقارنة لغتين أو أكثر، بهدف كشف العلاقة التاريخية بينهما، وتوضيحها، وبيان صلة القربى، وحصر بعض أوجه الشبه والاختلاف، وقديما يعرف بفقه اللغة المقارن، وهو من أهم مباحث علم اللغة الحديث[2].

---

[1]-عبدالغنى عبود،وأخرون،التربية المقارنة منهج و تطبيقه، دا رالفكرالعربي،القاهرة،1997،ص87

[2]-محمد الرابع أول سعد، المرجع السابق، ص ص 19- 20.

كما ينظر إليه على أنه منهج متعدد الأدوات، يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ، لكن وفق حاجيات الدراسة المقارنة كما أنه منهج لا ينفصل عن مناهج البحث المعروفة: المنهج الوصفي، التاريخي، التحليلي، التجريبي[1].

أما ماريو باي فقد عرفه على أنه منهج يدخل في دراسة كل اللغات الأجنبية وتدريسها، قصد الوصول إلى مواطن الاتفاق والاختلاف في نماذجها الصوتية، وتراكبها النحوية، ورصيدها اللغوي من المفردات[2].

فالمنهج المقارن حسب ما ذهب إليه محمد قدور منهج يختص بدراسة العلاقات التاريخية من لغتين أو أكثر ضمن أسرة لغوية واحدة[3].

يتضح من خلال التعريفات المقدمة على المنهج المقارن على أنها تعريفات تختلف من حيث الطريقة المتبعة في إعطاء المعنى، لكن نجد أن المضمون واحد، وهو منهج استطاع كشف أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات، فهي صعوبة يعاني منها اللغويون في القديم، لكن هذا المنهج استطاع التصدي لكل الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة، فكل منهج قدم الكثير لدراسة اللغة.

1-عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، د ارالوفاء، ط1، الإسكندرية، 2002، ص7.
2-ماريو باي، أسس علم اللغة، تر أحمد مختار عمر،دار عالم الكتب، ط8، القاهرة، 1998، ص59.
3-أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، د الفكر، ط3، دمشق، 2008، ص 26.

1-3-اهتمامات المنهج المقارن:

و من اهتمامات المنهج المقارن ما يلي[1]:

-يهتم بدراسة اللغات التي تنتمي إلى أسرة لغوية واحدة، أو فرع من فروع الأسرة اللغوية بالدراسة المقارنة.

-السعي إلى إيجاد صلات القرابة التي تربط (اللغات العامية) المتمثلة في اللغةالمضرية القديمة واللغة القبطية الحديثة والبربرية.

-تناول علم اللغة المقارنة، دراسة الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية في اللغات المنتمية إلى أسرة لغوية واحدة.

-الاعتماد عليه في بناء الكلمة، حيث يقوم بدراسة الأوزان والسوابق واللواحق التي تدخل في علم الصرف، أما في بناء الجملة فيتناول دراسة الجملة الخبرية فعلية كانت أو اسمية، والاستثناء والعدد والاستفهام، وكل ما يدخل في باب النحو.

-دراسة تاريخ الكلمات وتأصيلها وتناول دلالةالألفاظ، فهذا ما يسهل على الفهم السريع دون عناء.

بناء على ذلك فإن المنهج المقارن هو استعمال فعلي لمعطيات اللغة واستثمار هذه المعطيات في التطبيقات الوظيفية، وذلك من أجل تطوير الدراسات، و اكتشاف أسرار

[1]-حاتم صالح الضامن، علم اللغة، دار الموصل بغداد، 1989، ص 126.

اللغات و ما يربطهما باللغات الأخرى، فهذا المنهج أفادنا بالكثير،و بالخصوص في حل الصعوبات التي يمكن أن تكون إلى يومنا هذا عائقا أمام كل باحث لغوي، فكشف أصل اللغات أمر مهم في تحديد أصل البشرية أيضا.

1-4-خطوات المنهج المقارن:

بطبيعة الحال لا يتم دراسة مادة معينة، إلا وكان هناك خطوات متبعة من أجل الوصول إلى المعرفة الصحيحة، فالمنهج المقارن هو الآخر له خطوات يسلكها في دراسة من أجل الوصول إلى غايات معينة تعود بالنفع الكثير على الباحث اللغوي.

من هنا يمكن أن نعرض بعض الخطوات التي يتبعها المنهج المقارن وهي[1]:

أ-الإحساس بمشكلة من المشكلات التي تعترض النظام التعليمي وتحديد ما ينبغي عمله من مقابلات، و استطلاع الآراء، و اختبارات الطلاب ثم تحليلها و تفسيرها، و الربط بينها و بين القوى الثقافية التي أثرت فيها و أدت إليها، و تستخدم هذه الطريقة، إذا كان الهدف من الدراسة نفعيا إصلاحيا، و هي طريقة مستخدمة في الوسائل العلمية الحصول على الماجيستر، أو الدكتوراه في التربية المقارنة.

ب-دراسة حالة، سواء في ذلك دراسة نظام التعليم في بلد من البلدان، أو دراسة مشكلة من مشكلاته بهدف إصلاح أو بهدف المتعة العقلية أو بهدف أكاديمي.

[1]- عبد الغنى عبود،و أخرون، المرجع السابق، ص ص 88-89

ج- البدء بعرض القوى الثقافية، ثم بيان انعكاسها على التعليم، وغرض هذه الدراسة هو المتعة، أو الهدف العلمي الأكاديمي دون الهدف الإصلاحي.

د-البدء بعرض الإطار الأيديولوجي العام في مجموعة من البلاد، ثم بيان انعكاسه على التعليم في تلك البلاد مع بيان القوى الثقافية المؤثرة فيه، ثم يختم دراسته بتوضيح تطبيقاته على البلد .

هـ-عرض النظرية السياسية أو الاقتصادية، أو الفكر الديني ثم بيان انعكاسها على التعليم.

بجانب هذه الطرق الخمسة، توجد طرق أخرى عديدة لا يمكن عدها أو حصرها، لأن الأمر في النهاية يتوقف على شخصية الباحث ذاته، وغرضه في بحثه وثقافته العملية وميوله واهتماماته الشخصية[1].

من خلال ما عرضناه عن خطوات هذا المنهج نرى أنها طرق متعددة ومتنوعة، وذلك راجع إلى مجال الذي يستخدم فيه، فعلى كل باحث لغوي إتباع الطريقة الأنسب من أجل الدراسة، فكلما اختلف المجال أدى ذلك إلى إخلاف المنهج مما يؤدي ذلك إلى الوصول إلى أعلى درجات الارتقاء في البحث.

[1]عبد الغنى عبود،و أخرون، المرجع السابق، ص 90.

1-5-المجالات الرئيسة التي تخضع للبحث المقارن:

من الصعب حصر مجالات التي تندرج تحت المنهج المقارن، إلا أنه تم تحديد مجالات لها أهمية كبرى في التقدم اللغوي، والتي تدخل في مجال علم اللغة خاصة، ومنها نجد[1]:

-دراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الأنماط الرئيسية لسلوك الإنساني.

-دراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الأنماط الرئيسية الشخصية القومية في عدة دول أو تجمعات إقليمية.

-دراسة نمو وتطور أنماط الشخصية القومية في ثقافات متعددة.

-دراسة النماذج المختلفة من التنظيمات مثل: تنظيم التعليم (الجامعات والمدارس)

-استخدام ماكس فيير المنهج المقارن في ألمانيا في دراسته الدين من أجل استخلاص الاختلافات الموجودة في المجتمعات.

-استخدام تشارلس بوث المنهج المقارن في دراسته عن الحياة والعمل بين سكان لندن ودراسة طرق كسب المعيشة للجماعات المهنية المختلفة.

[1]-عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، المرجع السابق ،ص ص22- 23.

-المنهج المقارن لا يؤخذ في دراسة الظواهر الإجتماعية، فالظواهر المتجانسة هي التي تخضع لها، وذلك عكس ما هو قائم في الظواهر الطبيعية، و في هذه الحالة يستخدم المنهج التاريخي المقارن.

يتضح مما ورد أن المنهج المقارن لا يستخدم فقط في دراسة اللغة، وإنما له مجالات متعددة، فهي التي ساهمت بشكل كبير في تطويره، فكل مجال يسعى إلى احداث مقارنة حسب المادة التي يدرسها، فهذا المنهج صالح لكل دراسة مهما اختلف نوعها سواء في علم السياسة، أو علم النفس...الخ، إذن المنهج المقارن هو منهج يمكن تطبيقه على مختلف العلوم.

1-6-أهمية المنهج المقارن في الدراسات اللغوية العربية:

شكلت الجهود اللغوية تطورا كبيرا في ميدان دراسة اللغة بالدرجة الأولى، فعلى الرغم من المشكلات التي صادفها الباحث اللغوي، إلا أنه واصل البحث، مما أدى ذلك إلى التصدي لكل الصعوبات،فالمنهج المقارن أفادنا كثيرا، خاصة في مجال معرفة أصل اللغات، كما أفاد اللغة العربية في معرفة اللفظ الدخيل و الأصيل.

إن أهمية هذا المنهج تظهر في العديد من المجالات اللغوية وهي كالتالي[1]:

[1]-إسماعيل أحمد عمايرة، المستشرقون و المناهج اللغوية، دار وائل للنشر، ط3، 2002ص61.

-رصد المنهج المقارن ما خالط العربية من جراء احتكاكها بلغات أخرى الفارسية و السريانية و الإغريقية و التركية و اللغات الأوروبية المعاصرة، فهو يهتم بوضع المعايير اللازمة لذلك من صوتية و صرفية و دلالية.

-القدرة على التميز بين العربي الأصيل و المعرب أو الدخيل الذي وفد إلى العربية من لغات أخرى، و بيان الفترة الزمنية التي استعارت فيها العربية الألفاظ الدخيلة، و السياق الثقافي أو الحضاري الذي دخلت فيه.

-التمييز بين العربي الخالص الخاص بالعربية، و العربي المشترك بين العربية و اللغات السامية،الأكادية و العبرية و السريانية و العربية الجنوبية و الحبشية.

-استخدام اللغة العربية المنهج المقارن من أجل كشف الألفاظ التي تشيع في العربية، خاصة ما يخرج عن الوزن العربي مثل: دبلوماسية، بيروقراطية، بيبليوغرافيا، أما ألفاظ مثل: التلفزة استطاعت أن تتكاثر بالاشتقاق، كما تتكاثر الكلمات العربية الأصيلة.

-إمكانية البحث عن مدى الصلة التي تربط اللغات السامية، و تحدد موقع العربية من هذه اللغات.

في ظل ما ذكر، نرى أن المنهج المقارن قد أفادنا كثيرا، إما في مجال دراسة اللغة، أو في مجالات أخرى(القانون،الاقتصاد)، فأهميته القصوى جعلت اللغويين يعتمدون عليه في

كل دراسة لغوية، لأن المقارنة تستدعي وجود شيئين مختلفين مما يؤدي ذلك إلى استخلاص نتائج عديدة.

2- التحليل التقابلي: النشأة والمفهوم:

تظل الدراسات اللغوية التقابلية ذات أهمية كبرى في فروع علم اللغة التطبيقي، فاللسانيات تتيح للدارسين إمكانيات منهجية متعددة لتناول تلك الظواهر اللغوية و تصنيفها، و استخلاص سماتها، و لقد أثر هذا المنهج على اللسانيات، و على المتخصصين فيها، إذ عرفت منافع كثيرة.

فقد أسهم هذا المنهج في تصنيف لغات العالم المختلفة، إلى عائلات لغوية متعددة، من خلال إيجاد الروابط بين هذه اللغات و القواسم المشتركة بينها.

2-1-نشأة التحليل التقابلي:

ظهر هذا المنهج بعد الحرب العالمية الثانية، حينما استجدت الحاجة إلى مواجهة الصعوبات في ميدان تعلم اللغات الأخرى، حيث يعتبر هذا المنهج من أحدث مناهج الدراسات اللسانية التطبيقية الحديثة[1].

تعددت الآراء حول المنهج التقابلي، و كان ذلك عند فريز سنة 1945، حين ظهر ذلك المنهج على شكل كتاب منظم، نشر من طرف "لادو" بعنوان (علم اللغة عبر الثقافات)

[1]-عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، المرجع السابق، ص 136.

في سنة 1957، و بظهوره منظما أصبح لديه قيمة خاصة عند المشتغلين بتعليم اللغات الأجنبية، و الأمر الذي لا شك فيه، أن هذا المنهج قد بلغ ذروة نضجه، وصار يتبناه الباحثون في دراستهم اللغوية في الستينيات القرن العشرين، فكان ذلك من خلال الدراسات التقابلية بين اللغات المختلفة، خاصة تلك التي أجريت بين اللغة الاسبانية و اللغة الإنجليزية، و بعض من المقابلات بين اللغات الأخرى التي أشرفت عليها مركز علوم اللغة التطبيقية في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1965.

أما في أواخر الستينيات من القرن نفسه، كان التحليل التقابلي الموضوع الأساسي لمؤتمرين دوليين، و في منتصف السبعينيات، كان أيضا الموضوع الأساسي للاتحاد العالمي لعلم اللغة التطبيقي في مؤتمر شتوتغارت Stuttgart[1].

نستنتج في الأخير أن التحليل التقابلي، أثبت نفعا حقيقيا في تطوير المواد الدراسية في تعليم اللغة الأجنبية، و تعليم لغة الأم لأبنائها، فهو علم ساهم في دراسة اللغات، و كشف أهم النقاط التداخل و التنافر، و لقد تبناه العلماء من أجل حل كل صعوبات المتعلقة باللغة، فهذا هو السبب الوحيد الذي أدى إلى الاعتماد عليه في كل دراسة لغوية.

2-2-مفهوم التحليل التقابلي:

لقد ظهر مفهوم التحليل التقابلي حتى لا يترك على كل متعلم مهمة شاقة في الكشف على الصعوبات التي ستواجهه في الدراسات اللغوية، سواء كان ذلك في لغة الأم أو في

[1]-محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، 2005، ص 166.

اللغة الثانية الأجنبية، لكن رغم هذا نجد أن التحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة أخرى، وإنما مستوى بمستوى، أو نظام بنظام، فمن كل هذا نجد اختلافا في التعريفات و كذلك في التسميات، فهذا ما أدى إلى ظهور العديد من الآراء، سواء إن كانت معارضة أو مؤيدة.

2-2-1-أهم التسميات التي أطلقت على هذا العلم:

قبل الحديث عن مفهوم التحليل التقابلي، تجدر بنا الإشارة إلى أهم التسميات التي أطلقت على هذا العلم،ومن بينها نجد:

أ-التحليل التقابلي المسبق:

ويسمى أيضا بالتنبؤ أو الصورة القوية للفرضية،ويقصد به تحليل للنظم الصوتية والصرفية والنحوية، أو غير ذلك من فروع النظام للغتين، خطوة خطوة، من أجل كشف وجوه التشابه والاختلاف فيهما، كما يقوم الباحث بذلك العمل بهدف إعطاء التنبؤات حول نقاط الصعوبة بالنسبة لمتكلم اللغة.

ب-التحليل التقابلي اللاحق:

ويسمى كذلك التحليل التوضيحي، أو الصورة الضعيفة لفرضية، وعلى هذا يعتبر هذا النوع من التحليل فرعا في الحقل الأشمل، وهو تحليل الأخطاء، وهذه الدراسة تعتبر كأداة مفيدة في اكتساب اللغة الثانية والكشف عن الصعوبات التي يواجهها الدارسون[1].

[1]-محمود إسماعيل صيني، و إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، دار عمادة، شؤون المكتبات، ط1، الرياض، 1982، ص ص 189-190.

من خلال هذه التسميات نستنتج أنها تعالج نقاط متشابهة وأن الهدف واحد، وهو متمثل في الكشف عن الصعوبات الموجودة في اللغات، خاصة في عملية اكتساب اللغة الأجنبية، وأهم التداخلات الموجودة بين نظام لغة الأم، ونظام اللغة الأجنبية، وكذلك الكشف عن أهم الصعوبات الموجودة بين هذين النظامين، فالتحليل التقابلي حاول التعامل مع هذه الصعوبات والتوقع بما سيحدث في الحاضر.

2-2-2- التحليل التقابلي:

من خلال التسميات التي عرضناها سابقا، نرى أن للتحليل التقابلي أيضا عدة تعاريف يتميز بها، ونجد كل ووجهة نظره ومفهومه لهذا العلم، لكن كل هذه التعاريف تنصب في نقطة واحدة، وهي التي سنشير إليها من خلال تقديم بعض نماذج لمفهوم التحليل التقابلي.

-عرفه أيضا رشدي علي الخولي: "التقابل اللغوي هو إجراء دراسة مقارنة بين اللغة الأولى، و اللغة الثانية لمعرفة أوجه التشابه بين اللغتين وأوجه الاختلاف بينهما".

- و عرفه أيضا رشدي أحمد طعيمة:" يقصد بالتقابل اللغوي أو التحليل التقابلي، إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين اللغتين أو أكثر مبينة عناصر التماثل و التشابه و الاختلاف بين اللغات بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية"

– و أما بكري محمد الحاج فيقول:" يهتم التحليل التقابلي بالبحث في نقاط الاتفاق و أوجه الاختلاف بين لغتين، أو لهجتين أو أكثر،من أجل الوصول إلى أسس يمكن أن تفيد في حل المشكلات العملية الخاصة بتعليم اللغة"[1].

–كما يعرف المنهج التقابلي بأنه: التقابل بين لغتين أو لهجتين ليستا من أرومة واحدةأو أصل واحد، كالمقابلة مثلا: بين العربية و الإنجليزية، أو بين الفرنسية و العبرية؛ ومن هنا كان علم اللغة التقابلي فرعا من فروع علم اللغة التطبيقي، كما يعتبر وسيلة مهمة في البحث اللغوي[2].

–كما يعرف المنهج التقابلي أيضا ب: التحليل التقابلي، التقابل اللغوي، علم اللغة التفاعلي: هو التحليل الذي يقوم على دراسة للغتين مختلفتين، أو فصيلة واحدة، أو أكثر في مجال الأصوات ، أو النحو، أو الصرف، أو الدلالة، أو المعاجم، و غير ذلك لبيان أوجه التشابه و الاختلاف، للاستفادة منها في تعليم اللغة لغير الناطقين بها[3].

نستخلص من كل هذه التعريفات المختلفة و المتعددة، التي طرحت من طرف مختلف اللغويين و العلماء، أنها متقاربة و متشابهة، فهذا المنهج ساهم في تحديد أهم الفروقات الموجودة بين اللغات، سواء كان ذلك بين اللغات من أصل واحد أو مختلفة الأصل، وعلى

[1]-محمد الرابع أول سعد، علم اللغة التقابلي بين النظرية والتطبيق، ، ص ص 46 47.
[2]-أحمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية (مع مدخل الدراسة علم اللغة، ص 20.
[3]-علي الجاسم: دراسة تقابلية بين اللغتين العربية و الماليزية على مستوى العدد، مجلة الدراسات اللغوية: مركز الملك، فيصل للبوحوث و الدراسات الإسلامية بالرياض، ج15، ع2، 2013، ص06.

هذا نجد أن مهما اختلفت التعريفات إلا أن الغاية واحدة، تتمثل في حل جل الصعوبات التي يمكن أن يصادفها الدارس أو متعلم اللغة.

2- مسائل التحليل التقابلي:

تعد الدراسات اللغوية من أهم الدراسات التي لقيت تطورا كبيرا، و خاصة في مجال اللسانيات التطبيقية، فكل علم من العلوم له مجموعة من المسائل التي يهتم بها، كما يسعى إلى تحليلها، و تطوير مجالها، فهذا ما نجده في المنهج التقابلي الذي يعالج و يبحث في مسائل متعددة و هي:

2-1-الازدواج التقابلي: ويقصد به المقابلات، وهذا ما يظهر بكثرة في العربية مثلا: (ضرير-خرير-جرير-حرير-سرير-صرير) أو (ساد-صاد-حاد-جاد-كاد-عاد) فهذه الكلمات جميعها تختلف في صوت واحد فقط[1].

2-2-تحليل الأخطاء: يقتصر هذا المنهج بطبعه على دراسة الأخطاء التعبيرية، وهي قد تكون منطوقة أو مكتوبة، لكن في أغلبها تدرس المواد المكتوبة التي يمكن على ضوءها ملاحظة مختلف الأخطاء بشتى أنواعها[2].

---

[1]-عبد القادر عبد الجليل،علم اللسانيات الحديثة، ص 138.
[2]-محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، د ارعمادة شؤون المكتبات، ط1، الرياض، 1982، ص 143.

2-3-التداخل اللغوي:يقصد به تداخل يسير في اتجاهين، اللغة الأولى تتداخل في اللغة الثانية، واللغة الثانية تتداخل في اللغة الأولى، فهو تداخل متبادل أو تداخل ثنائي المسار[1].

وعرف أيضا التداخل اللغوي على أنه تأثير لغة الأم على لغة التي يتعلمها المرء، أو إبدال عنصر من عناصر لغة الأم بعنصر من عناصر اللغة الثانية، وهو كذلك انتقال عنصر من لغة إلى لغة أخرى في مستوى واحد، أو جميع مستويات اللغة المعروفة[2].

2-4-التحليل اللغوي: يراد بهذا المصطلح "الفلسفة اللغوية في الدلالة، فإذا استعمل أحدهما أو كلاهما، فلا يعني سوى منهج لحل مشكلات فلسفية، عن طريق العناية بالاستعمال العادي لكلمات معينة، ترتبط بالمشكلة المطروحة للبحث،وللتحليل اللغوي أمثلة كثيرة مثل: فحص الاستعمال العادي للكلمات.

ولقد تطور هذا المنهج إلى حد بعيد في العالم، وبلغ مداه في العقدين الرابع والخامس، من القرن العشرين، ولا يزال يحتل حتى يومنا هذا مكان الصدارة[3].

وفي الأخير بعد أن تعرفنا على هذه المسائل، نستنتج أن التحليل التقابلي استطاع كسر الحواجز المتعلقة بدراسة اللغة، وحل كل الصعوبات والعوائق التي يمكن مواجهتها في

[1]-محمد الرابع أول سعد، علم اللغة التقابلي بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص 58.
[2]-بن علة بختة، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2018، ص 87.
[3]-صالح إسماعيل عبد الحق، التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد، دار التنوير، ط1، 1993، ص 5.

أي دراسة لغوية كانت؛ فهذه المسائل التي ذكرناها مهمة جدا في أي بحث، لأنها تصف لنا اللغة، فكلما ازدادت تنوع المسائل تطورت اللغة في كل جوانبها.

3-الفرق بين المنهج المقارن والمنهج التقابلي:

بعد اطلاعنا على جميع المفاهيم التي أطلقت على المنهج التقابلي، نجد أن العلماء واللغويين تارة يستخدمون لفظة التقارب، من أجل تعريف المنهج التقابلي، وتارة أخرى يستخدمون لفظة التقابل، وهذا ما دفعنا إلى البحث عن الفرق الموجود بين هذين المنهجين وهو معرض كالآتي:

إن منهج التحليل التقابلي من أهم المناهج التي عرفت في الحقل اللغوي، والفرق بينه وبين المنهج المقارن، أو بين علم اللغة التقابلي وعلم اللغة المقارن، هو أن علم اللغة المقارن يقارن اللغات المنتمية إلى أسرة لغوية واحدة، ويهتم في المقام الأول باستخدام الأقدام في هذه اللغات للوصول إلى اللغة التي خرجت عنها كل اللغات، ولهذا فعلم اللغة المقارن ذو هدف تاريخي، يحاول به كشف جوانب من الماضي البعيد.

أما علم اللغة التقابلي فلا شأن له بهذه الاهتمامات التاريخية، ودراساته ذات هدف تطبيقي في تعليم اللغات، ولذلك الدراسة التقابلية ممكنة بين لغتين من أسرة واحدة، أو من

أسرتين مختلفتين، لا بهدف التعارف على الأصل القديم، ولكن بهدف التعرف على الفروق الصرفية والنحوية والمعجمية بين نظامين لغويين[1].

نستخلص من هذا الفرق الموجود بين هذين المنهجين، أن الدراسات التطبيقية فتحت مجال للتعرف على اللغة أكثر، كما قدمت وسائل عدة من أجل الاطلاع عليها في كل الجوانب، فالمنهج التقابلي بدوره يكشف عن أهم نقاط التقابل بين لغتين ليستا من أصل واحد، وهذا ما يؤدي إلى اكتساب سريع لتلك اللغة، أما المنهج المقارن فيطلع على نقاط التداخل والنقل الموجودة على مستوى اللغة من أصل واحد.

4-أهداف التحليل التقابلي وأهميته في العملية التعليمية:

يعرف كل علم من العلوم بفوائد وأهمية تعود بالنفع على الدارس أو متعلم اللغة، فنجد المنهج التقابلي هو الآخر له منافع كثيرة، ساعدت في الكشف عن مختلف الأبعاد الموجودة في اللغة، وهي معرضة كالآتي:

4-1-أهداف التحليل التقابلي:

يهدف التحليل التقابلي إلى ثلاث أهداف وهي:

1-فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات.

[1]-نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المرجع السابق، ص 293.

2-التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم اللغة الأجنبية، و محاولة تفسير هذه المشكلات التي ستنجم عند التطبيق العملي في عملية التعلم، فالتقابل بين العربية و الإنجليزية مثلا يشير إلى وجود اختلافات بنائية كثيرة على مستويات اللغوية جميعها: فأصوات العين، و الحاء، و الخاء، و الغين، مثلا ليس لها مقابل في الإنجليزية.

3-الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية، فبعد هذا الهدف ثمرة طبيعية للهدفين السابقين، فإذا توصلنا إلى وصف التقابلي للأنظمة اللغتين، وحددنا ما نتوقعه من مشكلات في ضوء هذا الوصف، أمكننا أن نطور مواد دراسية تواجه هذه المشكلات[1].

ومن أهداف هذا المنهج: التعرف على الظواهر الصوتية و الصرفية و النظمية و الدلالية و العروضية البلاغية، عن طريق رصد عناصرها و مكوناتها التركيبية، و إصدار البيانات القيمية لها في نظام لغة الأم و اللغة المراد تعلمها، و يعتمد المتخصصون في ميدان تدريس اللغات الأجنبية على هذا المنهج عند إجراء بحوثهم و دراساتهم ،كما ساهم هذاالمنهج في التفريق بين مفهومين، اكتساب اللغة، و تعلم اللغة، فمعنى الأول تبدو العملية التعليمية لا شعورية عند الأفراد، بينما الثانية عملية قصديه [2].

[1]-عبده الراجحي، المرجع السابق، ص ص 47 -49.
[2]-عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، ص137.

4-2-أهمية التحليل التقابلي:

منذ ظهور التحليل التقابلي في شكل منظم، أصبحت هذه الدراسة مجال للبحث و التحري، و يتضح هذا بشكل خاص في المشروعات الجماعية و الأعمال الفردية التي قام القيام بهاأو نشرها خلال الستينيات، و أوائل السبعينيات.

وبسرعة عامة يبدو أن النغم الجازمة التي ظهرت في آراء فريز و لادو، حول قيمة التحليل التقابلي، بخاصة في إعداد المواد التعليمية، قد خفف منها الباحثون على مر السنين، و ما نزال إلى يومنا هذا نجد الدراسات التقابلية تستعمل لتنبأ بالصعوبات التي تواجه الدارس، و بأخطائه، و أيضا لتفسير تلك الصعوبات و الأخطاء.

كما أن التحليل التقابلي استطاع أن يعيننا في عدة نواحي، و عليه فإنه ليس مفيدا فحسب، بل إنه أداة ضرورية بالنسبة لمؤلف كتاب الدارس للغة الأجنبية، و أيضا بالنسبة لمعلم و مصمم اختبار اللغة.

ويعتبر المنهج التقابلي من بين المعايير المتعددة المتاحة، و أكثرها نضجا ووضوحا، حيث أن تحليل الأخطاء هو البديل المقترح من جانب بعض اللغويين[1].

من خلال ما تقدم من الفوائد و الأهمية التي يسعى إليها التحليل التقابلي، نجد أن إسهاماته عادت بالنفع الكثير على اللسانيين و المتخصصين خاصة، كما ينطوي ذلك على

[1]-محمود إسماعيل صيني،و إسحاق مجمد الأمين، المرجع السابق، ص ص 97-99.

المترجمين لأن هذا التحليل يدرس اللغة الأجنبية بالدرجة الأولى، لذا رغم الآراء المعارضة لهذا العلم إلا أنه استطاع الإفادة، و هذا ما يظهر في الدراسات الحديثة.

المبحث الثاني: منهج تحليل الأخطاء ودوره في تطوير القدرة اللسانية لدى المتعلم.

1-نشأة منهج تحليل الأخطاء و مفهومه:

إن أصحاب النظريات اللسانية التي نعتمد عليها في بحوثنا ذات صلة بعملية اكتساب اللغة، فنجد الدراسات انقسمت إلى قسمين: قسم اعتمد على المنهج التقابلي الذي يدرس الاختلافات الموجودة بين لغتين مختلفتين، و قسم انحدر إلى دراسة الأخطاء التي يقع فيها متعلمين اللغة، و معرفة العوامل الداخلية و الخارجية المحيطة بالعملية التعليمية، فكل دراسة ظهرت إلاو لها علاقة بما يليها.

1-1-نشأة منهج تحليل الأخطاء اللغوية:

ظهرت هذه النظرية و تأسست في نهاية الستينيات و بداية السبعينيات من القرن العشرين؛ ومؤسسها هو العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي الأصل"كوردو" corder في كتاباته عن تحليل الأخطاء[1].

حل اتجاه تحليل الأخطاء محل اتجاه التحليل التقابلي بسهولة، لأنه تبين أنبعض الأخطاء اللغوية فقط ترجع إلى تأثير لغة الأم في تعليم اللغة الثانية، و لقد كان لمدرسة المعرفية دورا فعالا في نشوء هذا الاتجاه، و التقليل من أهمية الاتجاه التحليل التقابلي[1].

1-جاسم جاسم"تحليل الأخطاء في الدراسات العربية القديمة"، المجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، ع 8، السودان، 2009، ص 86.

ولقد تطور تحليل الأخطاء باعتباره فرعا من اللغويات التطبيقية في الستينيات، فظهر أن الأخطاء المرتكبة كلها في تعليم اللغة الثانية، و عليه تم تقديم اتجاه تحليل الأخطاء بديلا عن الاتجاه التقابلي، فقد تم التوصل إلى فرق أساسي بين الأخطاء البلغوية و الأخطاء الضملغوية[2].

وتعتبر نظرية تحليل الأخطاء نظرية أخذت مكان عند الكثير من اللغويون، خاصة عند القدامى حيث اتجه علماء اللغة العربية إليها عندما أرادوا وضع القواعد النحوية والصرفية، واللغوية، استمر التطور اللغوي حتى أصبح هناك خروج واضح عن القواعد التي وضعوها، لذلك برز التأليف من أجل التنبيه على الأخطاء اللغوية، و من مؤلفين العرب نجد[3]:

-الكسائي:" ما تلحن فيه العوام".

-الأصمعي:" ما يلحن فيه العوام"

-ابن سكيت:"إصلاح المنطق".

ونشطت حركة التصحيح اللغوي عند القدماء، مع دخول الأعاجم الإسلام الذي يعد العامل الأول في اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي، حيث يؤدي ذلك إلى توليد

1-محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص 196.
2-المرجع نفسه، ص 202.
3-فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية، دار اليازوري، الأردن،2006،ص ص 68-69.

أشكالا كثيرة من اللحن، فهذا ما يتطلب من علماء اللغة العربية، أن يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء اللغوية.

أما مسألة الخطأ عند المحدثين، كانت عبارة عن إتباع طريق اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية، ومن مؤلفاتهم نجد الألوسي في كتابة"كشف الطرة عن الغرة" وقد نشطت حركة تصحيح اللغوي أيدي جماعة من علماء اللغة العربية، فرؤيتهم لتلك الأخطاء خاصة على مستوى المكتوب، لا على مستوى اللغة، هي التي دفعتهم إلى التأليف. فكان همهم الوحيد هو تصحيح الأخطاء المكتوبة، خاصة الموجودة في المجالات والصحف والكتب، ومن المقالات التي تتحدث عن هذا التصحيح نجد: لغة الجرائد لإبراهيم اليازجي وتذكره الكاتب الأسعد داغر[1].

نظرية تحليل الأخطاء هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، فهي تعتبر الخطوة التالية لتحليل التقابلي، أو كما يعتقد الكثير على أنها معارضة له، فكل منهج إلا وله موضوع يصب فيه معاييره، واهتمامه؛ فلقد تلقت هذه النظرية اهتماما كبيرا من قبل الدارسين إما كان ذلك عند اللغويين أو عند العرب، خاصة عند دخول الأعاجم.

[1]- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ،المرجع السابق، ص 70.

1-2-مفهوم منهج تحليل الأخطاء:

1-2-1مفهوم الخطأ:

جاء في لسان العرب على أنه ضد الصواب وقد أخطأ، وفي التنزيل "وليس عليكم جناح فيما أخطأ تم به" سورة الأحزاب الآية 50.

ويقال أخطأ الطريق: عدل عنه، وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه[1].

هذا حسب التعريف اللغوي، أما التعريف الاصطلاحي فنجد الكثير من اللغويون يعرفونه كالتالي:

يرى كريستال الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية، بأنه استخدام متعلمي اللغة الهدف المادة اللغوية فيها بصورة مخالفة لقوانينها لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة[2].

أما سيرفرت فيرى أن الخطأ هو استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجمل بالشواذ من القواعد، مما ينتج عن ذلك ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال، وكذلك تغيير أماكن الحروف.

كما ذهب عبد العزيز العصيلي في قوله إن الخطأ هو كل انحراف عن قواعد اللغة العربية، وذلك راجع إلى إتباع مقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى[3].

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دارالكتب العلمية، بيروت ، مج1، مادة خ،ل، ط، ط1، ص 60.
[2]-محمد أبو الرب، المرجع السابق، ص 43.
[3]-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدرسها صعوبتها، دارالفكر العربي، ط1، عمان، 2004، ص

يتضح من خلال التعريفات السابقة المختلفة للفظة الخطأ، أنها تعريفات تختلف من حيث الأسلوب والأداء، وطريقة عرض الفكرة ،إذ إن المعنى والمحتوى واحد، فالخطأ هو عبارة عن مخالفة لبعض القواعد التي تستند عليها اللغة، كما يمثل عدم مطابقة للحكم مع الواقع أو عدم انسجام الفكر مع ذاته فهذه الأخطاء أحدثت ثورة لغوية، مما أدى إلى ظهور اتجاه يهتم بدراستها وتصوبها، لأنه يمكن أن يكون سببا في حرمان المتعلم أو الطالب من شهادته أو نقطة نجاح والتمييز.

1-2-2الفرق بين الخطأ والغلط:

أ-مفهوم الغلط:

جاء في لسان العرب أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، و قد غلط في الأمر يغلط غلطا، و العرب تقول غلط في المنطقة و غلت في الحساب، غلط وغلتا،و بعضهم يجعلهما لغتين بمعنى قال:

وللغلط في الحساب و كل شيء، و للغلت لا يكون إلا في الحساب[1].

أما اصطلاحا فالغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، ويجوز أن يكون صوابا في نفسه، كما يمكن أن يكون عبارة عن سهو في ترتيب الشيء وأحكامه[2].

1-.إبن منظور،لسان العرب،د الكتب العلمية،بيروت،مج2،مادة غ ،ل،ط2003،1،ص72
2-أبو هلال العسكري،" الفروق اللغوية"، دار العلم و الثقافة، القاهرة، ص 55

حسب المفهوم اللغوي والاصطلاحي للفظة الغلط، نستنتج أن الغلط ليس نفسه، الخطأ كما يعتقد الكثير، لأن الغلط هو الصواب نفسه، أما الخطأ فهو مغاير تماما، ومن هنا يمكن القول إن هناك فرق بينهما.

ب- الفرق بين الخطأ والغلط:

كي يستطيع محلل الأخطاء دراسة اللغة، دراسة صحيحة يجب أن يكون على دراية تامة بالفرق الموجود بين الخطأ والغلط، وذلك راجع إلى اختلافهما من الناحية الفنية.

فمصطلح الغلط يشير إلى خطأ أدائي، أو فشل في نظام يعرفه المتحدث معرفة صحيحة، و الناس جميعا يقعون في أغلاط أو الزلات، و تصحيحها، وهي تقع في اللغة الأم أو اللغة الثانية.

أما الخطأ فهو انحراف ملحوظ عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم، و يعكس قدرة اللغة المرحلية لدى الدارس[1].

ما تجدر الإشارة إليه في الاعتقاد السائد على أن الغلط و الخطأ لفظان لمفهوم واحد، و دلالة واحدة ، اعتقاد خاطئ لأن ذلك يؤدي إلى عدم اكتساب اللغة السليمة من حيث النظام و المنهج، فلغلط هو أقل خطورة من الخطأ، لأنه عبارة عن استبدال كلمة في تركيب

1-دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، 1994، ص 204.

معين، أو زلة، على عكس الخطأ الذي يدل على عدم تطبيق القواعد و القوانين مع العلم بها.

2-أنواع الأخطاء اللغوية:

تعتبر هذه الأخطاء مشكلة نصادفها في الكثير من الكتب والمقالات والجرائد، كما نجدها على مستوى الشفوي، خاصة في القنوات التلفزيونية، فهي تنقسم إلى أنواع حيث أن لكل نوع سبب يجعلنا غير قادرين على تحقيق الهدف.

2-1-الأخطاء الصوتية:

هي أخطاء تنجم عن التفاعل الخاطئ، بين الأصوات التي تمثل مادة الكلمة، وما يطرأ عليها من حذف أو إضافة، أو تبديل، كإطالة صائت قصير، أو تقصير صائت طويل، مما يؤدي ذلك إلى خلل في البنية الصرفية[1].

2-2-الأخطاء الصرفية:

هو كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة، من حيث صياغة بنيتها الأولية، أو ما يلحق هذه البنية من أجزاء صرفية، كالسوابق و اللواحق و الحشو، وكذلك الخطأ في تحقيق التفاعل السليم بين هذه العناصر، كاختيار بنية لغوية خاطئة، أو حذف عنصر لغوي، أو زيادة عنصر، أو الخطأ في ترتيب هذه العناصر، ويعود هذا الخطأ إلى ضعف في النظام

[1]-منى العجرمي، هالة حسني بيدس،" تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز اللغات، الجامعة الأردنية، م42، 2015، ص 05.

اللغوي، فهذا ما يعيق عملية الاتصال و التواصل، التي ينشدها المتعلم من تعلم اللغة العربية[1].

2-3-الأخطاء النحوية:

هي أخطاء تدل على قصور في ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة، و الاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة[2].

2-4-الأخطاء الإملائية:

هي كل الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللغة، فهي مرتبطة بدرجة الأولى بالقواعد الصرفية والنحوية، فقد يقع المتعلم في كتابة همزة قطع، أو وصل، أو الخطأ في تاء التأنيث المربوطة، أو المفتوحة، كما نجده لا يكتب الحروف غير المنطوقة كألف التعريف في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل: ذهبوا[3].

2-5-الأخطاء التركيبية:

تشير هذه الأخطاء إلى عدم قدرة المتعلم في ترتيب المادة المعرفية، فيمكن أن يكون هناك استبدال جذري في الكلمات، فهذا ما يشكل عقدة في عدم معرفة المعنى المراد به.

---

[1]-سهى نعجة، جميلة أبو مغنم، "تحليل الأخطاء الصرفية للناطقين بغير العربية في ضوء تقاطعاتها اللغوية"، مجلة جامعة تكريت العلوم الإنسانية، م19، ع10، 2012، ص 181.

[2]-فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 71.

[3]-ابراهيم خليل، امتنان الصمامي، فن الكتابة والتعبير، دار المسير، ط2، عمان، 2009، ص 27.

نستنتج من خلال ما ذكر عن الأخطاء اللغوية، أنها لا تقع فقط على مستوى المكتوب، وإنما هناك أخطاء شفهية المتمثلة في الصوتية، كما تبين لنا أنها أخطاء متقاربة ومترابطة، فإذا ارتكب المتعلم خطأ تركيبيا، يمكن أن يؤدي ذلك إلى خلل في القواعد النحوية.

3-خطوات تحليل الأخطاء:

إن كل دراسة تتضمن الخطوات من أجل الوصول إلى حقيقة ما، فتحليل الأخطاء لا يكون عشوائيا، وإنما هناك خطوات ومراحل متبعة، بحيث نجد كل مرحلة إلا ولها علاقة مع التي تليها.

3-1-التعرف على الأخطاء:

إن التعرف على الخطأ يعتمد بصورة أساسية، على قيام المحلل بتفسير صحيح للمعاني التي يقصدها الدارس، فالتعرف على الخطأ يشكل صعوبة تنسب إلى مكانها الطبيعي-التفسير-فلا يمكن التوصل إلى الخطأ إلا بتفسير ما يرغب الدارس قوله من خلال المادة، كما نستطيع مراجعة الدارس عند تدوين المادة، ففي هذه الخطوة نحاول استنتاج المعنى الذي قصده الدارس من البنية الظاهرة لجملته مع مراعات المعلومات الواردة في السياق[1].

[1]-إسحاق محمد الأمين، إسماعيل صيني، المرجع السابق، ص ص 144 -145.

3-2-تحديد الأخطاء وصفها:

يعد تحديد الخطأ اللغوي ووصفه وخطوة ضرورية لتحليل لغة المتعلم، فتحديد الأخطاء يبين لنا هل كانت أخطاء ظاهرة، أو غير ظاهرة[1].

كما يجري وصف الأخطاء على كل مستويات الأداء في الكتابة والأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة، ويتم ذلك في إطار نظام اللغة[2].

3-3-تفسير الأخطاء:

يأتي تفسير الأخطاء مباشرة بعد تحديدها ووصفها، فهو نشاط لغوي يبحث فيه عن أسباب، وكيفية حدوث الخطأ، ومع بيان مصدر الخطأ، لأنه الأخطاء بدرجة الأولى، ناتجة عن اختلاط بين اللغة الثانية والأولى[3].

3-4-تصويب الأخطاء:

الخطوات السابقة كانت تسعى إلى الوصول إلى هذه المرحلة التي تعتبر آخر خطوة، إذ تقوم على إيجاد حل المشكلة التي حصلت لمتعلم اللغة، فتصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد معرفة الأسباب، ومصدر الخطأ، ثم نقدم الحل النهائي لتلك المادة[4].

---

[1]-محمد أبو الرب، المرجع السابق، ص 89.
[2]-عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 52.
[3]-إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، المرجع السابق، ص 146.
[4]-عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 57.

يتضح لنا أنه ليس من السهل تصحيح الخطأ، فهذه الخطوات بينت لنا أنه على محلل اللغة أن يكون دائما على دراية تامة بالقواعد النحوية، والصرفية، من أجل استيعاب الخطأ، كما ظهر أن كل خطوة لها علاقة بما يليها، فهي متسلسلة تجعل المحلل يرتب عمله.

إذا تبقى هذه الخطوات السبيل الوحيد من أجل حل المشكلات، و التوجه إلى اكتساب لغة صحيحة و سليمة، تعود بنفع على الأجيال القادمة.

4-أهمية منهج تحليل الأخطاء:

تحتل نظرية تحليل الأخطاء مكانة هامة في الدراسات اللغوية، فلها أهمية كبيرة خاصة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، فمعرفة الأخطاء يقلق من خطورة تمديها من جيل إلى جيل، ومن أبرز مجالات الاستفادة من تحليل الأخطاء ما يلي[1]:

-إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة، أو اكتسابها و كذلك الاستراتيجيات و الأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

-دراسة الأخطاء تفيدنا في إعداد المواد التعلمية للناطقين بكل لغة.

-يساعدنا هذا المنهج في وضع مناهج مناسبة للدارسين، سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى، أو طرق التدريس، أو أساليب التقويم.

[1]- رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، دار الفكر العربي، ط1، عمان، 2004، ص 307.

–تسعى دراسة الأخطاء إلى فتح باب للدراسات الأخرى، نستكشف من خلالها أسباب ضعف الدارسين في برامج تعليم اللغة الثانية، واقتراح أساليب العلاج المناسبة[1].

يمكن القول أن هذه الدراسة أعطت صورة التطور اللغوي للدارسين، كما أعطت مؤشرات من أجل تفحص المادة التعليمة، لأنه ليس كل ما يكتب صحيح حتى ولو كان ذلك من قبل لغويون الكبار لأن الخطأ يمكن أن يكون فردي، أو جماعي فالمطبعة أيضا لها يد في وقوع هذه الأخطاء، فلا يمكن الاستغناء عن هذه النظرية.

[1]-المرجع نفسه، ص 308.

الفصل الثالث

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

بعد انجازنا الجانب النظري تأتي الدراسة الميدانية التي تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق، فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية من أجل الكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف، كذلك من أجل تدعيم الجانب النظري، معتمدين في ذلك على مجموعة من الإجراءات المنهجية، وعلى مجتمع الدراسة ومنها:

1- عينة الدراسة:

لقد عمدنا في هذا البحث إلى دراسة الأخطاء اللغوية مع تحديد أنواعها وإحصائها، معتمدين في ذلك على أدوات البحث، و ما تذكره الطرق المنهجية من سبل في اختيار العينة، وقد وقع اختيارنا على عينة مقصودة تتمثل في مجموعة من أوراق الفروض و الاختبارات، وبعض التعابير المنجزة في الحصص العادية، وذلك رغبة في الكشف عن الأسباب التي دفعت المتعلم إلى الوقوع في تلك الأخطاء.

2-وصف العينة:

شملت دراستنا على مواضيع متعلقة بعينة من أوراق التعابير لتلاميذ في الطور الابتدائي(قسم السنة الخامسة) و لقد تم اختيار هذا المستوى لمعرفة مستوى التلميذ وقدرته على التعبير مع الاطلاع أيضا على ملاحظات المعلم، و اكتشاف نوع الخطأ الأكثر شيوعا عندهم: إملائي، أو نحوي، أو صرفي، أو دلالي، أو تركيبي، ولقد بلغت العينة التي أجرينا الدراسة حولها 65 تلميذا يمثلون عينة مقصودة منهم 34 إناثا و 31 ذكورا.

ولقد حرصنا على العينة أن تكون من أقسام مختلفة، تنتمي كلها إلى طور مشترك، وكان ذلك في ابتدائية إحداهما من تيمزريت و الأخرى من أقبو ولاية بجاية، وذلك خلال السنة الدراسية 2018-2019.

أ-جنس التلاميذ:

يتكون قسم السنة الخامسة ابتدائي(أ) من 11 تلميذا و تلميذة، موزعين كمايلي:

-أربعة(4) تلاميذ.

-سبعة(7) تلميذات.

يتكون قسم السنة الخامسة ابتدائي(ب) من 22 تلميذا و تلميذة، موزعين كمايلي:

-ثلاثة عشر(13) تلميذات.

-تسعة(9) تلاميذ.

يتكون قسم السنة الخامسة ابتدائي من 18 تلميذا و تلميذة، موزعين كمايلي:

-ثمانية(8) تلميذات.

-عشرة(10) تلاميذ.

يتكون قسم السنة الخامسة ابتدائي من 14 تلميذا و تلميذة موزعين كما يلي:

-ستة(6) تلميذات.

-ثمنيه(8) تلاميذ.

جدول رقم(1): يمثل توزيع العينة حسب الابتدائيات.

عدد الابتدائيات	عدد الأفواج	عدد التلاميذ
03	04	65

جدول رقم(2): يوضح أفراد العينة حسب الجنس.

الأقسام / الجنس	- أ-	-ب-	-ج-	-د-	المجموع
إناث	07	13	08	06	65
ذكور	04	09	10	08	
المجموع الجزئي	11	21	18	14	

يوضح لنا الجدول(2) جنس التلاميذ في كل قسم، حيث نجد عدد الذكور في القسم "أ" أقل من الإناث، أما في القسم "ب " نرى أن الإناث أكثر من الذكور، القسم "ج" الذكور أكثر من الإناث، أما في قسم "د" الإناث أقل من الذكور؛ إذن عدد الذكور هو 31 أما الإناث هو 34.

جدول رقم(3): توزيع أفراد العينة حسب الجنس مع تحديد النسبة المئوية.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	31	34	65
النسبة المئوية	47.69 %	52.31%	100 %

يبين لنا الجدول(3) نسبة الإناث والذكور، فنرى أن هناك فرق ذو طفيف، فنسبة الإناث تمثل 52.31%،أما الجزء الباقي من أفراد العينة فهم الذكور إذ تقدر نسبته ب 47.69 %.

المبحث الثاني: تحليل عينة الدراسة ونتائجها مع تقديم الحلول المناسبة لها.

1-تحليل عينة الدراسة:

بعد وصف عينة تحليل النتائج المتوفرة، في تلك الموضوعات(التعبير) استخرجنا الأخطاء بمختلف أنواعها، وهذه نماذجها.

1-2-تصنيف الأخطاء الإملائية وتحليلها:

تعتبر الأخطاء الإملائية أكثر تواترا، وخاصة عند تلاميذ الابتدائية، وهذا راجع إلى عدم اكتساب اللغة بشكل سليم، فهي أخطاء متكررة بكثرة في كل ورقة من هذه العينة، وقد اعتمد البحث في دراسته هذه على ثلاث مراحل، تمثل أسسا مهمة في توضيح مثل هذه الأخطاء، وهي التعرف على الخطأ، تفسيره، مع إعطاء الصورة الأخيرة له، أي تصويبه، ويمكننا من معرفتها على نحو أكثر وضوحا كمايلي:

أ-خطأ في الصوائت:

جدول رقم(4): توضيح خطأ إطالة الحركات القصيرة وتقصير الحركات الطويلة.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
في يوم من الأيم	إملائي	قصرالصائت الطويل في كلمة"الأيم" أي حذف الألف.	في يوم من الأيام.

معظمهم لا يأكلون الجبن و الفوكه.	إملائي	قصر الصائت الطويل في كلمة "الفوكه" حذف ألف مد.	معظمهم لا يأكلون الجبن والفواكه.
أتمنى يزميلتي أن تحترمي القوانين.	إملائي	قصر الصائت الطويل في كلمة "يزملتي" وياء النداء لا تلصق مع المنادى.	أتمنى يا زميلتي أن تحترمي القوانين.
اشترينا لهو ملابس جديدة.	إملائي	إطالة الصائت القصير في ضمير "لهو" أي زيادة الواو.	اشترينا له ملابس جديدة.
أخذناه إلى عائلتهي	إملائي	إطالة الصائت القصير في كلمة "عائلتهي" أي زيادة الياء	أخذناه إلى عائلته
هذهي الحدائق تجذب الأنظار و تريح النفوس	إملائي	إطالة الصائت القصير في اسم اشارة "هذهي" وذلك بزيادة الياء.	هذه الحدائق تجذب الأنظار وتريح النفوس

يبين لنا الجدول(4) الأخطاء المرتكبة من طرف أفراد العينة، المتمثل في خطأ الصوائت الذي يرجع سبب الوقوع في مثل هذا الخطأ إلى عدم تفريق بين هذه الحركات، مع الاعتماد بدرجة الأولى على كتابة كل ما ينطق، وهذا ما لحظته في التنوين، عوضا من وضع حركتين، يضع النون، فهذا خطأ يجب تجنبه، لكن السبب لا يقع فقط على المتعلم، بل على المعلم فعليه تصحيح الأخطاء الإملائية في كل حصة، حتى يتمكن التلميذ من استيعابها، وعدم الوقوع فيها ثانيا.

ب-خطأ في التعريف والتنكير:

جدول(5): يمثل تنكير ما ينبغي تعريفه وتعريف ما ينبغي تنكيره.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
لتحمي نفسك في سمنة والأمراض.	إملائي	تنكير ما ينبغي تعريفه أي حذف الألف واللام الشمسية.	لتحمي نفسك من السمنة والأمراض.
يجب شرب الماء الذي يحتاجه جسم.	إملائي	تنكير ما ينبغي تعريفه وذلك راجع إلى عدم نطق الألف واللام في عملية "الجسم" لأنها لام شمسية.	يجب شرب الماء الذي يحتاجه الجسم.

الحفاظ على بيئة سلامة الجميع.	إملائي	تنكير ما ينبغي تعريفه في كلمة "البيئة" وزيادة الألف واللام.	الحفاظ على البيئة لسلامة الجميع.
ذهبت مع العائلتي إلى السوق	إملائي	تعريف ما ينبغي تنكيره في كلمة "العائلتي" بزيادة الألف واللام.	ذهبت مع عائلتي إلى السوق
رأيت الطفلا صغيرا.	إملائي	تعريف ما ينبغي تنكيره في كلمة "الطفلا" بزيادة الألف واللام.	رأيت لطفلا صغيرا.
ذهبت لشراء الملابس العيد	إملائي	تعريف ما ينبغي تنكيره في كلمة"الملابس"	ذهبت لشراء ملابس العيد

يبين لنا الجدول(5) أعلاه الأخطاء المرتكبة في التعريف والتنكير، فنرى أن التلاميذ لا يفرقون بين اللام الشمسية والقمرية، وذلك راجع إلى جهلهم للقاعدة أو عدم معرفتها، وهو أن اللام الشمسية تكتب ولا تلفظ، والحرف الذي بعدها يكون مشدد، ويسمى حرفا شمسيا، أما اللام القمرية هي لام تنطق وتكتب، والحرف الذي بعدها غير مشدد ويسمى قمريا.

ج-خطأ في الحذف والزيادة:

جدول(6): يمثل خطأ في الحذف والزيادة الأحرف.

الخطأ	النوع	تفسيره	صوابه
الرياضة لها فوائد عديد.	إملائي.	حذف التاء في كلمة "عديد" التي تعود على الرياضة المؤنثة.	الرياضة لها فوائد عديدة.
يجب ممارسة الرياضة والدوامة عليها.	إملائي.	حذف الميم في كلمة "الدوامة".	يجب ممارسة الرياضة والمداومة عليها.
يأكل الوجبات السرعة و البيتز و التوبل.	إملائي.	حذف الياء في كلمة "السرعة" والألف والياء في "البيتز" والألف في"التوابل".	يأكل الوجبات السريعة والبيتزا والتوابل.
كان يوم ممتعن.	إملائي.	زيادة النون في كل كلمة "ممتعن" وذلك راجع إلى التنوين	كان يوم ممتع.

لاكن نجد العديد من الأمراض.	إملائي.	زيادة الألف في "لاكن".	لكن نجد العديد من الأمراض.
على الرغم من أنه فقيرن لكنه مبتسم دائما.	إملائي.	زيادة النون في كلمة فقيرن و ذلك راجع إلى التنوين.	على الرغم من أنه فقير لكنه مبتسم دائما.

يوضح لنا هذا الجدول(6) وقوع التلاميذ في خطأ زيادة الحرف أو حذفه، و سبب الوقوع في مثل هذا الخطأ وفي الكثير من المستويات هو السرعة في الكتابة، و عدم التركيز، أو ضعف مهارة الاستماع مما يؤدي ظلك إلى حذف خاصة الألف أي "المد".

د-خطأ إبدال الحروف:

جدول(7): يمثل خطأ إبدالحرف بآخر.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
احترام الأستاذ خاصة داخل القصم.	إملائي.	إبدال حرف السين بحرف الصاد	احترام الأستاذ خاصة داخل القسم.

غرس الأشجار الخصراء.	إملائي.	إبدال حرف الضاد بحرف الصاد وذلك راجع إلى عدم وضع النقطة فوقها وذلك من أجل التمييز بين الحرفين المتشابهين.	غرس الأشجار الخضراء.
احترام إشارات المرور الموجودة في الطريق.	إملائي.	إبدال الياء بجرف الألف وذلك في حرف الجر"في"	احترام إشارات المرور الموجودة في الطريق.
قوله تعالى في صورة.	إملائي.	إبدال حرف السين بحرف الصاد وذلك راجع إلى عدم التمييز بينهما أثناء خروج المقاطع الصوتية.	قوله تعالى في سورة.

يوضح هذا الجدول(7) أخطاء إبدال الحروف التي وقع فيها أفراد العينة، إذ يعد هذا الخطأ من الأخطاء التي يرتكبها التلميذ الذي لم يمتلك القدرة الكافية على التمييز بين الفونيمات المتشابهة وهي (س، ص، ض، ذ، د، ط، ت،) فهذا ما يؤدي إلى إحداث خلل في الجملة وعدم التعرف المعنى المراد الوصول إليه، فعلى المعلم أن يذكر التلميذ في حصة تعبيرية وأن يدربه على مهارات رسم صورة الحروف والمداومة على المطالعة التي تعتبر عنصرا هاما في كسب اللغة.

هـ-خطأ في رسم الهمزة.

جدول(8): يوضح خطأ رسم الهمزة.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
لكي لا تئذي نفسك	إملائي	تكتب الهمزة على الواو لأن ما قبلها مضمون.	لكي لا تؤذي نفسك.
وضعت الأم الأكل على الماءدة	إملائي	تكتب الهمزة على النبرة لأنها مكسورة و ما قبلها ساكن.	وضعت الأم الأكل على المائدة
تقليل الساءق السرعة	إملائي	تكتب الهمزة في كلمة"سائق" على النبرة لأنها مكسورة و ما قبلها ساكن.	تقليل السائق السرعة
حماية الوطن مسأولية الجميع	إملائي	تكتب الهمزة في كلمة "مسأولية" على الواو لأنها مضمومة وما قبلها ساكن.	حماية الوطن مسؤولية الجميع
الوطن جزأ منا	إملائي	تكتب الهمزة على السطر لأن ما قبل ساكن إذ هي همزة متطرقة.	الوطن جزءمنا

يوضح لنا في هذا الجدول(8) أخطاء التلاميذ في رسم الهمزة التي يعود سببها إلى عدم تفريق بين مواضع كتابة الهمزة (الواو، الهمزة، النبرة، الألف، السطر) وذلك راجع إلى الخروج عن القاعدة و قلة النشاطات، فهي الطريقة الأنسب لملاحظة الأخطاء و تحليلها مع تجنب الوقوع فيها ثانيا، فالممارسة هي التي تمكن المتعلم من التخلص منها.

و-خطأ في رسم التاء:

جدول(9): يمثل خطأ رسم التاء المربوطة و المفتوحة:

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
وكانت الحدائق جميلت.	إملائي	كتابة التاء المفتوحة عوضا عن التاء المربوطة.	وكانت الحدائق جميلة.
فأعطية له حذاء وسروالا.	إملائي	كتابة التاء المفتوحة عوضا عن التاء المربوطة.	فأعطيت له حذاء وسروالا.
كانت ثيابه قديمت.	إملائي	كتابة التاء المفتوحة عوضا عن التاء المربوطة.	كانت ثيابه قديمة.
يجب العبور بطريقة صحيحت.	إملائي	كتابة التاء المفتوحة عوضا عن التاء المربوطة.	يجب العبور بطريقة صحيحة.

يوضح لنا الجدول(9) خطأ رسم التاء المربوطة والمفتوحة، بحيث يقع التلاميذ في مثل هذه الأخطاء لعدم التفريق بينهما، كما أن هناك من لا يفرق بينهما و الهاء أيضا، و ذلك راجع إما لعدم تطبيق القاعدة اللغوية، أو لعدم إطلاع المعلم عليها في مختلف الجوانب، فتصحيح هذه الأخطاء لا يجب أن تكون في اللغة العربية، بل يمكن أن ترد في المواد الأخرى لذلك ينبغي على المعلم أن يكون حارصا على إرشاد التلاميذ، و تذكيرهم بالقاعدة.

ز-خطأ رسم همزة وصل وقطع.

جدول(10): يوضح لنا خطأ رسم همزة وصل وقطع.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
ابتسم الطبيب له.	إملائي	إبدال همزة الوصل بهمزة القطع.	ابتسم الطبيب له.
إستقبلنا المدير بفرح.	إملائي	إبدال همزة الوصل بهمزة القطع.	استقبلنا المدير بفرح.
اقبل الربيع ببهجة.	إملائي	إبدال همزة القطع همزة الوصل.	أقبل الربيع ببهجة.
عليك اخذ النصائح.	إملائي	إبدال همزة القطع بهمزة الوصل.	عليك أخذ النصائح.

من خلال هذا الجدول(10) نرى أن أفراد العينة يقعون في خطأ رسم همزة وصل والقطع بحيث تعتبرمن الأخطاء الأكثر شيوعا و ارتكابا من قبل المتعلمين و ذلك يشكل خطرا على الأجيال القادمة، لأن تقديم قاعدة خاطئة هو امتداد لذلك الخطأ، و سبب الوقوع فيها هو عدم حفظ القاعدة الخاصة بها و التدريب عليها و تذكيرها.

لقد بلغ عدد الأخطاء الإملائية التي وقع فيها أفراد العينة (135 خطأ) والجدول الأتي يوضح ذلك:

جدول(11): أنواع الأخطاء الإملائية.

رقم الخطأ	نوع الخطأ الإملائي	التكرار	النسبة المئوية
01	الخطأ في الصوائت	28	20.75 %
02	الخطأ في التعريف والتنكير.	34	25.18 %
03	الخطأ في الحذفوالزيادة.	15	11.11 %
04	الخطأ في إبدال الحروف.	06	4.44 %
05	الخطأ في رسم الهمزة.	20	14.81 %
06	الخطأ في رسم التاء.	14	10.37 %
07	الخطأ في رسم همزة الوصل والقطع.	18	13.33 %

المجموع	135	100 %

يبين لنا الجدول(11) نسب الأخطاء الإملائية لكل صنف فنلاحظ أن الخطأ في التعريف و التنكير أكبر نسبة حيث بلغت 25.18%، ثم تليها نسبةالخطأ في الصوائت بنسبة 20.74 %، أما الأصناف الأخرى فتتراوح ما بين 4 % إلى 14 %، فارتفاع هتين النسبتين يدل على عدم التركيز، خاصة على مستوى الصوتي،فالخطأ إما أن يكون من طرف المتعلم في عدم أخذ الكلمة كما هي مسموعة أو من طرف المعلم في إيصال المحتوى، فمن كل هذا نستنتج أن المستوى الصوتي دورا كبيرا في تطوير العملية التعلمية.

1-2-تصنيف الأخطاء النحوية و تحليلها.

يحتل النحو مكانة واسعة في أي دراسة لها علاقة باللغة، فلا يمكن إنشاء جملة إلا إذا كان هناك حضور لقاعدة النحوية، لكن نجد الكثير من الدارسين يقعون في أخطاء نحوية، وذلك راجع إلى اختلاط القواعد لأنها كثيرة، وعدم استيعابها بشكل جيد، فالجدول التالي يوضح تلك الأخطاء التي وقع فيها أفراد العينة.

جدول(12): الأخطاء النحوية و تحليلها.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
كان الجو بارد	نحوي	رفع مبتدأ كان في كلمة "بارد"	كان الجو بارد
ظل الطبيب يفحص المريض	نحوي	نصب اسم كان في كلمة " الطبيب".	ظل الطبيب يفحص المريض
إن حوادث المرور كثيرة في وقتنا الحالي.	نحوي	رفع اسم إن في كلمة "حوادث".	إن حوادث المرور كثيرة في وقتنا الحالي.
إن الطعام المتوازن صحي.	نحوي	رفع اسم إن في كلمة "الطعام".	إن الطعام المتوازن صحي.
لن يستطيع القيام بالحركات الرياضية.	نحوي	رفع الفعل الذي دخلت عليه أداة النفي الناصبة في الفعل "يستطيع"	لن يستطيع القيام بالحركات الرياضية.
يصف الأحداث الماضية.	نحوي	رفع المفعول به في كلمة "الأحداث"	يصف الأحداث الماضية.

ذهبت إلى الغابة رغبة في الاستجمام.	نحوي	رفع المفعول لأجله في كلمة "رغبة"	ذهبت إلى الغابة رغبة في الاستجمام.
رأيت الطفلا مرتعشا.	نحوي	رفع الحال في كلمة "مرتعشا'	رأيت الطفلا مرتعشا.
يخرج الولدان من المدرسة.	نحوي	وضع الفتحة على الفعل المضارع في كلمة "خرج"	يخرج الولدان من المدرسة
قال الشرطي.	نحوي	وضع الفتحة على الفاعل في كلمة "الشرطي"	قال الشرطي.
قبل العيد.	نحوي	وضع الفتحة على الفاعل في كلمة "العيد"	قبل العيد
المعلم يشرح لنا الدروس بدقة	نحوي	وضع السكون على الاسم المجرور "دقة" بدلا من الكسرة لأن ما بعدها حرف جر	المعلم يشرح لنا الدروس بدقة
تحتوي بلدنا على ثروات	نحوي	وضع السكون في الاسم	تحتوي بلدنا على

هائلة		المجرور "ثروات" بدلا من الكسرة لأن ما بعدها حرف جر "على"	ثروات هائلة
أعبر الطريق على ممر الراجلين أحسن.	نحوي	وضع السكون على الاسم المجرور "ممر" بدلا من الكسرة لأن ما بعدها حرف جر"على"	أعبر الطريق على ممر الراجلين أحسن.

يتضح من خلال الجدول(12) الذي صنف الأخطاء النحوية، أنها تدور حول عدة مواضيع وهي:

أ-خطأ النواسخ: يعود سبب الوقوع في مثل هذا الخطأ إلى الخلط بين كان وأخواتها، إن وأخواتها، مع عدم التميز أيضا في العمل الذي تؤديانه، فإن وأخواتها تنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها؛ أما كان فترفع الأول و يسمى اسمها وتنصب الثاني و يسمى خبرها، فكل هذا يشير إلى عدم التذكير بالقاعدة.

ب-خطأ المنصوبات: يدل هذا الخطأ على عدم التركيز فقط، لأن عند النطق يصعب وضع العلامات المناسبة، فعلى المعلم أن يقدم الوقت الكافي لكتابة تعابيرهم.

ج-خطأ المرفوعات: نفس السبب مع خطأ المنصوبات، فالتشكيل مهم جدا في التعرف على المعنى، و القدرة على الإعراب، فرأي هنا أن يطلب المعلم من التلاميذ تشكيل كل ما يكتب، ليس فقط تشكيل الجملة التي ينقط عليها، بل تشكيل كل الأجوبة(الفهم، اللغة، الوضعية الإدماجية) و ذلك من أجل التعود و عدم التردد في وضع العلامات.

د-خطأ المجرورات:نلاحظ من خلال الأمثلة المقدمة، أن أغلب التلاميذ يميلون إلى وضع السكون بدلا من الكسرة، فهذا ما يؤدي إلى الوقوع في الخطأ الإعرابي.

جدول(13): الأخطاء النحوية و نسبها المئوية.

رقم الخطأ	نوع الخطأ النحوي	التكرار	النسبة المئوية
01	خطأ النواسخ	21	36.84 %
02	خطأ المنصوبات	12	21.05 %
03	خطأ المرفوعات	15	26.31 %
04	خطأ المجرورات	09	15.78 %
المجموع		57	100 %

يوضح لنا الجدول(13) أن عدد الأخطاء التي وقع فيها أفراد العينة هو(57 خطأ)، فالنواسخ هي التي تشكل نسبة عالية، مقارنةبنسب الأخرى، فربما التلميذ يعرف القاعدة لكنه

لا يميز بين كان و أخواتها، وإن، أما أقل نسبة فهي متمثلة في خطأ المجرورات، بنسبة 15.78 % .

1-3-تصنيف الأخطاء الصرفية وتحليلها.

تعد الأخطاء الصرفية من الأخطاء التي تمس بنية الكلمة، وذلك راجع إلى عدم القدرة على صياغة المفردات بشكل صحيح، والنطق بها، فهذا ما يؤدي إلى إحداث خلل في معنى الجمل خاصة، إذ يقع فيها التلاميذ بكثير في المراحل الأولى من التعليم، فالجدول التالي يوضح تلك الأخطاء التي وقع فيها أفراد العينة.

جدول(14): الأخطاء الصرفية وتحليلها.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
كل واحد يفضل إحدة	صرفي	إبدال حرف العلة (الألف المقصورة) بالتاء أي جعل كلمة "إحدة" صحيحة	كل واحد يفضل إحدى
وأيضا في الدول الآخرة	صرفي	جعل الكلمةالآخرة صحيحة وذلك بوضع التاء المربوطة	وأيضا في الدول الأخرى.
المحافظة على الجسم السليما	صرفي	جعل كلمة "السليما" الصحيحة معتلة، وذلك بزيادة الألف الممدودة.	المحافظة على الجسم السليم.

ولا شك أن الأناس	صرفي	جمع الإنسان ليس الأناس فهي كلمة غير معروفة في اللغة العربية.	ولا شك أن الناس
وتجعلهم قويون	صرفي	لا نستطيع قول قويون لدلالة عل الجمع.	وتجعلهم أقوياء
يشجعون الأفراق	صرفي	لا توجد كلمة الأفراق في اللغة العربية لدلالة على الجمع.	يشجعون الفرق
يكتبون التلاميذ دروسهم	صرفي	إضافة الواو والنون إلى الفعل "يكتب" وبهذا أصبح في الجملة فاعلان"الواو" في الفعل والفاعل "التلاميذ".	يكتب التلاميذ دروسهم
إن في الغابة هواء نقي.	صرفي	حذف الهاء في كلمة "الهواء" التي تعود على الغابة.	إن الغابة هواءها نقي.
أيها التلميذان إن حياتكم من صنع يديكم	صرفي	إبدال الضمير أنتم بضمير أنتم في كلمة "حياتكم" و "يديكم".	أيها التلميذان إن حياتكما من صنع يديكما

لكن عليكم أن تنضم وقتكم	صرفي	تحويل الفعل "تنضم" إلى المفرد "أنت" بدلا من تحويله إلى الجمع "أنتم"	لكن عليكم أن تنضموا وقتكم
لبناءي المجتمع الصالح	صرفي	مدى الاسم المعرب في كلمة لبناءي	لبناء المجتمع الصالح
جميع القرا جميلة	صرفي	إبدال حرف المد المقصورة بحرف المد الممدودة	جميع القرى جميلة
عائدان إلى المنزل	صرفي	إبدال حرف المد المقصورة في حرف الجر "إلى"	عائدان إلي المنزل

يتضح من خلال هذا الجدول(14) الذي صنف الأخطاء الصرفية، أنها أخطاء متنوعة، و ذلك راجع إلى خلل في قوانين اللغة خاصة في الكتابة و الأوزان الصرفية التي تتحكم في هذه الظاهرة، ومواضيع الأخطاء هي:

أ-**الخطأ في الصحة والإعلال:** وفقا لتحليل الذي أجريته، اتضح لي أن سبب الوقوع في هذه الأخطاء هو الخلط بين الاسم الصحيح والمنقوص، وعدم معرفة متى نستخدم حروف العلة، فالألف يقابل الفتحة، والضمة تقابل الواو، والكسرة تقابل الياء، وكل هذا يشير إلى عدم التدريب على هذا النوع.

ب-الخطأ في الاسم المقصور والمنقوص والممدود: يشير هذا الخطأ إلى عدم التمييز بين الألف الممدودة والمقصورة، كما نجد بعض التلاميذ يقعون في مد الأسماء المعربة، وذلك بزيادة الألف أو الياء، كل هذا راجع إلى عدم استيعاب القاعدة الصرفية، مما يؤدي إلى إحداث خلل في الميزان الصرفي.

ج-الخطأ في الإفراد والتثنية والجمع: يعد هذا النوع أكثر شيوعا بين التلاميذ، وذلك راجع إلى عدم معرفة كيفية تصريف الأفعال، وعدم التميز بين ضمائر الغائب والمخاطب، أما عن الجمع فنجدهم يخلطون بين جمع مذكر السالم وجمع مؤنث السالم، وجمع التكسير، فهذا يشكل خلل في الميزان الصرفي، وعدم اصال المعنى الصحيح للجملة.

ولقد بلغ عدد الأخطاء التي وقع فيها أفراد العينة (43 خطأ)، وقد وضحت في الجدول التالي:

جدول(14): الأخطاء الصرفية و المئوية.

رقم الخطأ	نوع الخط الصرفي	التكرار	النسبة المئوية.
01	الخطأ في الصحة والاعتلال	09	%20.93
02	الخطأ في الاسم المقصور والمنقوص والممدود.	13	% 30.23

03	الخطأ في الإفراد والتثنية والجمع.	21	48.8 %
المجموع		43	100 %

يبين لنا الجدول(14) نسب الأخطاء الصرفية لكل صنف، فنلاحظ أكبر نسبة في خطأ الأفراد و التثنية و الجمع ب48.83%؛ ثم تليها نسبة 30.23%في خطأ الإسم المقصور و المنقوص، أما أقل نسبة 20.93%في خطأ الصحة و الاعتلال.

إذا نستنتج أن التلاميذ لم ترسخ القاعدة الصرفية في أذهانهم، وذلك يعود إلى نقص التدريبات مع نقص التطبيقات، وعدم التركيز أثناء تقديم المادة المعرفية.

1-4-تصنيف الأخطاء الدلالية و تحليلها:

هي عبارة عن أخطاء تمس تركيب الألفاظ و مكونتها و خواصها، فهذا ما يحدث تحول في المعنى و ما يتعلق به، فالألفاظ مترابطة ببعضها البعض، فكل تغير في الكلمات يؤدي إلى تغيير في السياق الذي يعتبر عنصرا في تحديد قيمة الكلمة، لكن نجد هذا النوع من الأخطاء لم يتداول بكثرة عند أفراد العينة، بل نجد القليل فقط، وهذا الجدول يوضح ذلك:

جدول(15): تصنيف الأخطاء الدلالية و تحليلها.

الأخطاء	نوعها	تفسيرها	صوابها
لزم تأكل الخضر	دلالية.	استخدام اللغة العامية بدلا من اللغة الفصحى في كلمة "لزم"	عليك أكل الخضر أو يجب أن تأكل الخضر.
ولا تكل الحجيرت التي عنده زيوت.	دلالية.	خلط بين اللغة العامية واللغة الفصحى مما أدى إلى عدم تركيب الألفاظ بشكل جيد في كلمة "تكل " الحجيرت عنده.	ولا تأكل الأغذية التي عندها زيوت.
نفقد حياة الآلاف في وطننا.	دلالية.	استخدام مصطلحات رياضية بدلا من لغوية في العدد "الآلاف"	نفقد حياة العديد في وطننا.
تجنب رمي الأوساخ على القاعة.	دلالية.	القاعة هنا تستخدم في اللغة العامية، إذن هناك خلط بينها والفصحى.	تجنب رمي الأوساخ على الأرض.

سلك الأكل الصحي.	دلالية.	الفعل"تسلك" يستخدم لدلالة على الطريق أو المكان لا يستخدم لإتباع الأكل الصحي.	اتباع الأكل الصحي.

تبين لنا من خلال الجدول(15) أن الأخطاء الدلالية التي وقع فيها أفراد العينة قليلة، مقارنة مع الأخطاء الأخرى، فنجدها أكثر عند إجرتء مقابلة بين اللغة الأم و اللغة الثانية(الأجنبية) لكن في المستوى الإبتدائي نجد الأصناف التالية:

أ-**خطأ إبدال الكلمة الفصحى بالعامية:** يظهر هذا الخطأ عندما يجب التلميذ صعوبة في استحضار الكلمة المناسبة في مواصلة التعبير، هذا هو السبب الوحيد الذي يشير إلى نقص المطالعة، وعدم البحث عن الكلمات الصعبة الموجودة.

ب-خطأ في نوع الكلمة المستخدمة: هو خطأ يستخدم فيه التلاميذ بعض الكلمات صحيحة من حيث المعنى و السياق، لكن ليس محلها مثال استخدام مصطلحات قانونية، رياضية، اقتصادية، من أجل التعبير عن شيء له علاقة باللغة ففي هذا المقام نقول من المستحسن استخدام هذا بدلا من هذا.

بعد تحليلي لهذا النوع من الخطأ توصلت إلى إحصائها، حيث بلغ عددها(05خطأ) و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(16): الأخطاء الدلالية و نسبتها المئوية.

رقم الخطأ	نوع الخطأ الدلالي	التكرار	النسبة المئوية
01	خطأ إبدال الكلمة الفصحى بالعامية.	03	60%
02	خطأ في نوع الكلمة المستخدمة	02	40 %
المجموع		05	100 %

نلاحظ في هذا الجدول(16) أن نسبة الخطأ في إبدال الكلمة الفصحى بالعامية أكثر من نوع الكلمة المستخدمة، وذلك راجع إلى عدم تدريب التلاميذ على التحدث باللغة الفصحى داخل القسم أو السبب إلى التلاميذ، فهناك من تظهر عليه علامة القلق و الخجل، والخوف، مما يتطلب عدم تكرار ذلك في كل مرة.

2-نتائج اختبارات التلاميذ:

لقد توصل البحث من خلال عرض و تحليل الأخطاء اللغوية التي ارتكبها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي إلى استنتاج مايلي:

-عدم تركيز التلاميذ، خاصة أثناء الكتابة مما أدى إلى إبدال حرف من الحروف، أو حذف وزيادة فيها.

-نقص قوة الألفاظ بسبب إهمالجانب المطالعة التي تنمي عقل التلميذ.

-تأثير اللغة العامية على اللغة الفصحى يشكل خلل في معنى الجمل أو العبارات.

-تنوع الأخطاء(إملائية، صرفية، نحوية، دلالية).

-وضع الألفاظ و ربطها بطريقة غير صحيحة.

-حضور أفكار ملائمة، لكن ينقصها القليل من الانسجام و الاتساق.

-عدم التركيز على المطلوب، كما جاء في التعليمة.

3-الحلول و الاقتراحات:

انطلاقا مما سبق عرض أنفا نتطرق إلى تقديم مجموعة من الحلول، قد تساعد المتعلم على التخلص من الأخطاء اللغوية التي تعرقل مساره الدراسي، كما نقدم بعض التوجيهات من أجل تحسين المستوى اللغوي؛ ومن بينها:

-تنمية القدرات التعبيرية السليمة برفض أي تدخل في القسم خارج عن اللغة العربية الفصحى.

-التذكير دائما باستخدام المسودة، قبل البدء في الكتابة على ورقة الإجابة لتفادي الوقوع في الخطأ.

-التركيز جيدا أثناء إعطاء المعلم التعليمة مع تقسيمها إلى أجزاء من أجل ترتيب الأفكار و تسلسلها.

-تقليل عدد التلاميذ في كل فوج مما يوفر الجو المناسب، يعود بالنفع على المتعلم و المعلم الذي تسهل عليه عملية الشرح و التفسير.

-التذكير بالقواعد اللغوية في كل حصة مما يساعد على ترسيخها في الأذهان، حتى ولو كان ذلك في المواد الأخرى غير اللغة العربية.

-محاولة كسب ثقة المتعلمين، لأن حب المعلم يؤدي إلى حب المادة، مما يجعل التلميذ متحمسا دائما إلى التعليم و البحث.

-الإكثار من التمارين الكتابية لأن الممارسة و التكرار يساعدان على القيام بالفعل بطريقة سهلة و بسيطة.

-تحفيز التلاميذ على المطالعة من أجل تنمية الرصيد اللغوي و امتلاك القدرة على تنوع الألفاظ، و حسن استخدامها.

-تخصيص حصص إضافية من أجل تكوين التلاميذ تكوينا جيدا باعتبار المرحلة الأولى التي ينطلق منها التلميذ.

خاتمة

لقد استهدف موضوع البحث بمعالجة أهم قضية من قضايا اللغة، وهي قضية تحليل الأخطاء اللغوية لدى السنة الخامسة ابتدائي،با دراسة وصفية تحليلية.

تطرقنا من خلاله لهذه الأخطاء إلى كشف أهم الأسباب التي أدت بالمتعلم إلى الوقوع فيها، بالإضافة إلى تحديد أهمية هذه النظرية، ومدى علاقتها باللسانيات و المناهج الأخرى التي عمدت إلى دراسة اللغة فهي نظرية ظهرت مع تطور اللسانيات التطبيقية التي تعتبر جزءا هاما من الدراسات اللغوية، وبهذا توصلنا إلى نتائج حول هذا الموضوع؛ وهي كالآتي:

-اللسانيات التطبيقية هي العلم الوحيد الذي ساهم في دراسة اللغة، ووصف طرق تدريسها مع كشف الخبايا الموجودة في اللغات، سواء في لغة الأم أم اللغة الأجنبية.

-من منطلقات اللسانيات التطبيقية هومعالجة الأخطاء اللغوية التي يقع فيها جميع المتعلمين.

-إن نظرية تحليل الأخطاء نظرية تمكننا من معرفة حقيقة المشكلات التي يواجهها المتعلم، وسبب الوقوع فيها.

- تصحيح الأخطاء يعد الوسيلة الوحيدة من أجل ترسيخ القواعد اللغوية في أذهان المتعلمين، وتحديد مواطن ضعفهم من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها مع تقديم الاقتراحات.

-دراسة الأخطاء اللغوية تفتح الباب لدراسات أخرى، مثل كشف أسباب ضعف التلاميذ و البحث عن المنهج الملائم للدراسة، مع اتباع الطرق و الخطوات الصحيحة لمعالجة تلك الأخطاء.

-جاءت نظرية تحليل الأخطاء لتعارض نظرية التحليل التقابلي، حيث ترى هذه النظرية أن سبب الأخطاء هو النقل، والتدخل، واحتكاك من لغة الأم إلى اللغة الأجنبية.

-تنوع الأخطاء اللغوية من إملائية، صرفية، نحوية، دلالية، لكن الأكثر وقوعا فيها الإملائية التي تشير بدقة إلى عدم التركيز أكثر على مهارة الكتابة المساهمة في تطوير عملية التعلمية و مهارة القراءة الدالة على نقص المطالعة في (الأنشطة اللغوية)،وذلك من أجل إثراء الرصيد اللغوي و التقليل من هذه الأخطاء.

-تحديد الصعوبات اللغوية، وذلك بتحليل كتابات دارسي العربية لبيان درجة شيوع هذه الأخطاء، وعلى هذا ينبغي إحداث تكامل بين التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، حتى تتم هذه الدراسة بالموضوعية و الدقة.

-إن عملية شرح الأخطاء هي عملية لغوية و نفسية أيضا، فيجب على مصحح الأخطاء أن تتوفر لديه حالة نفسية جيدة من أجل فهم ذلك الخطأ و التعرف عليه، مع تقديم تفسير يتضمن القاعدة الملائمة لذلك الخطأ، ثم إعطاء الصورة الأخيرة التي تدل على الحل و الصواب الذي يعد النتيجة الواضحة لذلك التحليل.

-من الأسباب الرئيسية التي دفعت هذا المتعلم إلى الوقوع في هذا الخطأ هو اعتماده على حاسة التمييز السمعي في الكتابة، فبالإضافة إلى ذلك نجد التأثير الكبير للغة المنشأ رغم أن الهدف الأول لتعليم اللغة العربية هو تصحيح لغة الطفل.

-عملية تحديد الأخطاء ليس بالأمر السهل، فعلى الباحث في تحليل الأخطاء أن يكون عالما باللغة التي يبحث فيها ويدرسها كي لا يقع في الخطأ ثانيا، لأن الاستمرار في ذلك الخطأ يؤدي إلى تهديد الجانب التعليمي بالدرجة الأولى، وعملية التواصل بالدرجة الثانية.

و في الختام يمكن القول أن هذه الدراسة التي أجريناها حول هذا الموضوع، ماهي إلا محاولة وخطوة بسيطة في مجال التعليم ، إذ أردنا من خلالها الكشف عن أهمالعراقيل و الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة العربية، و نسأل الله أن يوفقنا فيما أصبنا و يغفر لنا خطايانا. والله ولي التوفيق.

الملاحق

قائمة المراجع و المصادر

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- أبو هلال العسكري الفروق اللغوية دار العلم والثقافة، القاهرة.

-أحمد سليمان ياقوت في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية(مع مدخل لدراسة علم اللغة) د المعرفة الجامعية، بيروت ،2002.

-أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات دار الفكر، ط3، دمشق 2008.

-إسماعيل أحمدعمايرة، المستشرقون والمناهج اللغوية، دار وائل للنشر، ط3، عمان، 2002.

-حاتم صالح الضامن، علم اللغة، دار الموصل العراق، 1989.

- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية،دار المعرفة الجامعية القاهرة، 2003.

- رشدي أحمد طعيمة المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها دار الفكر العربي،ط1، عمان 2004.

- رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار مكتبة النحانجي، ط3، قاهرة، 1997.

- صالح ناصر الشويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، دار وجوه للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2017.

- عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن بحوث ودراسات، دار الوفاء، ط1، اسكندرية،2002.

- عبد الغني عبود ولآخرون، التربية المقارنة منهج وتطبيقه، دار الفكر العربي، القاهرة 1997.

- عبد القادر الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للنشر والتنوزيع، ط1، عمان، 2002.

- عبد القادر شاكر،اللسانيات التطبيقية التعليمية قديما وحاضرا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية 2016.

- عبد الله يحي الفيفي، مدخل إلى اللسانيات الحاسوبية، دار وجوه للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2017.

- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،1992.

- فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحوية والعرفية والاملائية، دار اليازوري الأردن 2006.

- محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005.

– محمد الرابع أول سعد، علم اللغة التقابلي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الأفاق العربية، القاهرة، 2015.

– محمود إسماعيل صيني واسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، دار عباده شؤون المكتبات، ط1، الرياض 1982.

– ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1993.

– نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية الأزاريطةالإسكندرية، 2000.

– هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، الجامعة المستنصرية، ط1، 1988.

الكتب المترجمة:

– دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر عبده الراجحي علي علي أحمد شعبان، د النهضة العربية 1994.

– ر، هـ،روبنز، موجز تاريخ علم اللغة (في الغرب) تر، أحمد عوض د المجلس الوطني الثقافي والأدب، سلسلة عالم الكويت، 1978.

– روبرت ل. كوبر، تر خليفة أبو بكر الأسود التخطيط اللغوي والتغيير الاجتماعي مجلس الثقافة العام، القاهرة 2006.

– شارل بتون، اللسانيات التطبيقية، تر محمد رياض المصري د الرسيم للخدمات الطباعية، دمشق.

– ماريو باي، أسس علم اللغة، تر أحمد مختار عمرن د عالم الكتب،ط8، القاهرة،1998.

المعاجم:

– ابن منظور لسان العرب،د الكتب العلمية،ط1، بيروت، المجلد1

المجالات:

– جاسم علي جاسم، "تحليل الأخطاء في الدراسات العربية القديمة، المجلة العربية للناطقين بغيرها"، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، ع 8، السودان، 2009.

– جاسم علي جاسم "علم اللغة النفسي عند قدامى اللغويين العرب" مجلة العربية للناطقين بغيرها–معهد اللغة العربية–جامعة إفريقيا العالمية، السودان، ع7، يوليو، 2009.

– جلايلي سمية"اللسانيات التطبيقية مفهومها ومجالاتها"، مجلة الأثر، ع 29، المركز الجامعي صالح أحمد، النعامة الجزائر، 2017.

– سهى نعجة، جميلة أبو مغنم، "تحليل الأخطاء الصرفية للناطقين بغير العربية في ضوء تقاطعاتها اللغوية"، مجلة الجامعة الأردنية، مج 19، ع 10، 2012.

- صالح إسماعيل عبد الحق، التحليل اللغوي عن مدرسة أكسفورد، د التنوير، ط 1، 1993.

- عزيز كعواش "علم اللغة النفسي بين الأدبيات اللسانية والدراسات النفسية" مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ع 7، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010.

-جاسم علي الجاسم،" دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية على مستوى العدد، مجلة الدراسات اللغوية"، مركز الملك، فيصل البحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، مج 15، ع 2، 2013.

- منى العجرمي، هالة حسني، "تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز اللغات الجامعية الأردنية، م42، 2015.

الرسائل الجامعية:

- آسية بتني، النص بين المنطوق والمكتوب، دراسة لسانية تطبيقية،رسالة الماجستير في اللغة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعةوهران، 2007- 2008.

- بن علة بختة، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2017-2018

– بوفروم رتيبة، تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس، دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار، رسالة الماجستير في اللغة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران، 2008– 2009.

المواقع الإلكترونية:

–السيد العربي يوسف "علم اللغة التطبيقي و تعليمية اللغات" موقع الألوكةwwwalukah.net

–محمد سيف الإسلام بوفلاقة"اللسانيات التطبيقية و قضايا تعليمية اللغات وقفة مع منظور حسن مالك" رأي اليوم،صحيفة عربية مستقلة،www.raialyou.com

فهرس الموضوعات

الفهرس

مقدمة:.....أ ب ج د

الفصل الأول: تطور اللسانيات التطبيقية

المبحث الأول: اللسانيات التطبيقية مفهومها و ميادينها.....11

1-مفهوم اللسانيات التطبيقية.....11

2-ميادين اللسانيات التطبيقية.....12

2-1-اللسانيات النفسية.....14

2-2- اللسانيات الاجتماعية.....15

2-3-اللسانيات التقابلية.....17

2-4-التخطيط اللغوي.....19

2-5-اللسانيات الحاسوبية.....21

3-اهتمامات اللسانيات التطبيقية.....22

4- أقسام اللسانيات التطبيقية.....23

5-خصائص اللسانيات التطبيقية.....24

المبحث الثاني: علاقة اللسانيات التطبيقية بالعلوم الأخرى.....26

1-علاقة اللسانيات التطبيقية باللسانيات العامة.....26

2- علاقتها بمجال التربية.....27

3-علاقتها بمصادرها العلمية.....29

3-1-المصادر العلمية اللسانيات التطبيقية.....29

3-2- علاقة اللسانيات التطبيقية بهذه المصادر.....31

الفصل الثاني: مناهج تحليل الأخطاء، وأهميتها في تطوير القدرة اللسانية لدى المتعلم.

المبحث الأول: منهج التحليل المقارن و التقابلي ودورهما في تطوير القدرة اللسانية للمتعلم.....35

1-التحليل المقارن: النشأة والمفهوم.....35

1-1-نشأة التحليل المقارن.....35

1-2-مفهوم التحليل المقارن.....38

1-2-1-أهم التسميات التي أطلقت على هذا العلم.....39

1-2-2-التحليل المقارن.....40

1-3-إهتمامات المنهج المقارن.....42

1-4-خطوات المنهج المقارن.....43

1-5-المجالات الرئيسية التي تخضع للبحث المقارن.....45

1-6-أهمية المنهج المقارن في الدراسات اللغوية العربية.....46

2-التحليل التقابلي: النشأة والمفهوم.....48

2-1-نشأة التحليل التقابلي.....48

2-2-مفهوم التحليل التقابلي.....49

1-2-1- أهم التسميات التي أطلقت على هذا العلم.....50

أ-التحليل التقابلي المسبق.....50

ب-التحليل التقابلي اللاحق.....50

2-2-2-التحليل التقابلي.....51

2-3-مسائل التحليل التقابلي.....53

أ-الازدواج التقابلي.....53

ب-تحليل الأخطاء.....53

ج-التداخل اللغوي.....54

د- التحليل اللغوي.....54

2-4-الفرق بين المنهج المقارن والمنهج التقابلي.....55

2-5-أهداف التحليل التقابلي وأهميته في العملية التعليمية.....56

2-5-1-أهداف التحليل التقابلي.....56

2-5-2-أهمية التحليل التقابلي.....58

المبحث الثاني: منهج تحليل الأخطاء ودوره في تطوير القدرة اللسانية لدى المتعلم.....60

1-نشأة منهج تحليل الأخطاء ومفهومه.....60

1-1-نشأة منهج تحليل الأخطاء اللغوية.....60

1-2-مفهوم منهج تحليل الأخطاء.....63

1-2-1-مفهوما الخطأ.....63

1-2-2-الفرق بين الخطأ والغلط.....64

أ-مفهوم الغلط.....64

ب-الفرق بين الخطأ والغلط.....65

2-أنواع الأخطاء اللغوية.....66

2-1-الأخطاء الصوتية.....66

2-2-الأخطاء الصرفية.....66

2-3-الأخطاء النحوية.....67

2-4-الأخطاء الإملائية.....67

2-5-الأخطاء التركيبية.....67

3-خطوات تحليل الأخطاء.....68

3-1-التعرف على الأخطاء.....68

3-2-تحديد الأخطاء ووصفها.....69

3-3-تفسير الأخطاء.....69

3-4-تصويب الأخطاء.....69

4-أهمية منهج تحليل الأخطاء.....70

الفصل الثالث: الأخطاء اللغوية و طبيعتها:دراسة في عينة من التلاميذ السنة الخامسة إبتدائي.

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية 73

1-عينة الدراسة.....73

2-وصف العينة.....73

المبحث الثاني: تحليل عينة الدراسة ونتائجها مع تقديم الحلول المناسبة لها.....77

1-تحليل عينة الدراسة.....77

2-1-تصنيف الأخطاء الإملائية تحليلها.....77

2-2-تصنيف الأخطاء النحوية وتحليلها.....88

2-3- تصنيف الأخطاء الصرفية وتحليلها.....93

2-4- تصنيف الأخطاء الدلالية وتحليلها.....97

2-نتائج اختبارات التلاميذ.....100

3-الحلول و الاقتراحات..... 101

خاتمة..... 104

الملاحق 108

..قائمة المصادر و المراجع 119

الفهرس.....126

ملخص

يدور موضوع المذكرة حول "تحليل الأخطاء اللغوية في مرحلة التعليم الابتدائي- دراسة وصفية تحليلية- واخترنا المرحلة الابتدائية وخاصة السنة الخامسة لأنها تعتبر مرحلة انتقالية من الابتدائي إلى المتوسط ،ولقد قسمنا بحثنا إلى: مقدمة وثلاث فصول وخاتمة، حيث تضمن الفصل الأول تطور اللسانيات التطبيقية والفصل الثاني مناهج تحليل الأخطاء وأهميتها في تطوير القدرة اللسانية لدى المتعلم.

أما الفصل الثالث فهو تطبيقي تناولنا فيه الأخطاء اللغوية وطبيعتها: دراسة في عينة من التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات التطبيقية، التخطيط اللغوي، المنهج المقارن، المنهج التقابلي، منهج تحليل الأخطاء، الأخطاء اللغوية.